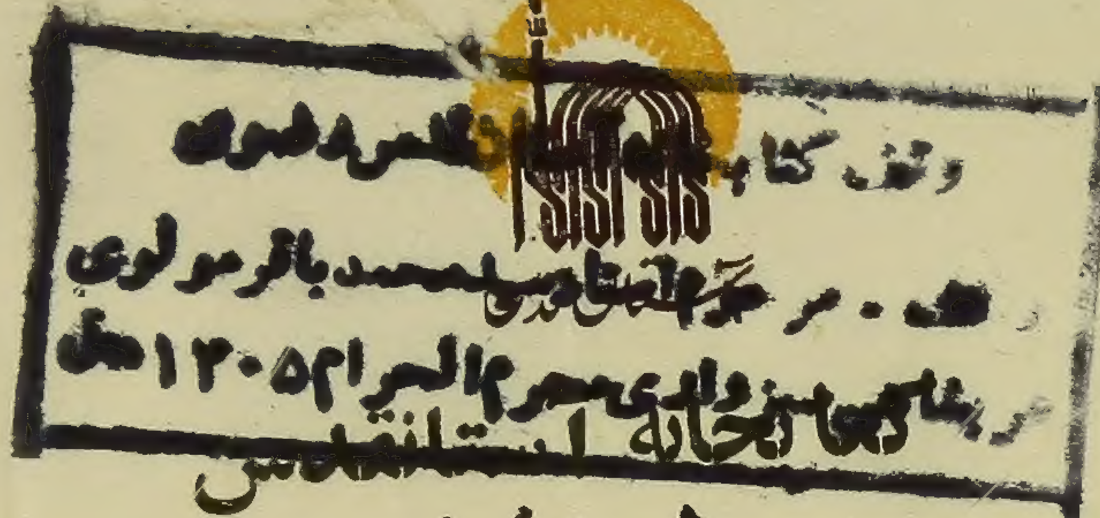


اسم کتاب شرح انموذج عربی

مصنف

مؤلف محمد بن عبدالغنی اردبیلی

خطی نسخ ۱۵ سطر

چاپی

سال چاپ یا تحریر عدد اوراق ۱۳۴

جزء کتب نحو شماره خصوصی

شماره عمومی ۱۴۹۶۱ شماره قبض

واقف سید محمد باقر سبزواری تاریخ وقف

طول ۱۸ س‌م عرض ۱۲ س‌م شماره صفحات

امی دو سر الجواد ... الله

۸۰۳

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذی جعل العربية مفتاح البيان وصيرها
آلة يحترز بها عن الخطاء فی اللسان وقوم بسببها
المنطق الذی هو مميز الانسان عن الحيوان
وهيئها سلما يرتقی بها الی ذروة
حقائق القران والصلوة والسلام
علی خير الانام محمد صاحب الفرقان
وعلی اله واصحابه رؤساء اهل
الايمان يقول المولی المعظم الا

الامام الاعظم جامع المعقول والمنقول
حاوی الفروع والاصول مبين الحلال و
الحرام ملك القضاة والحكام جمال الملة
والدين محمد بن عبد الغنی الاردبيلی
متع الله المسلمين بطول بقائه وادام
دولته بحق خالقه لما رايت مختصر
الامام الهمام علامة العالم استاد
ائمة بنی آدم جار الله العلامة قدس
الله روحه العزيز اعنی الانموذج فی
النحو قليل اللفظ كثير المعنی صغير الحجم
غزير الفحوی مرغوبا للمبتدی ومغنيا للمتوسط
الساالك بسبيل خيره ولم يكن له شرح يليق
اليه بمقاصده وقد كنت اريد تلميذه للمبتدی
يحصل ... من ...

ثم من اصحابنا المنخرطين في سلك احبابنا
لاسيما قرة عيني الرمدة وسرور نفسي
الكمدة علاء الملة والدين احمد ابن صدر
الامام ورأس الانام اقضى القضاة و
الحكام مظهر الحق في الاحكام عماد الملة
والدين مفضل الكاشي بلغهما الله آما
لهما وضاعف في العالمين اقبالهما
اردت ان اشرحه شرحا يفيد طالبيه
ويفضي اليه مطالبه بحيث لا اتخطى
من تحليل لفظه كثيرة ولا اتجاوز عن خطا
تنقيح معناه الا مسافة يسيرة والتزمت
ان اكتب الفاظ المتن بتمامها من اول كتبة
الشرح الى تمامها حتى يكون كالزيادة
المتعلمين

للمتعلمين على التعريف ويغنيهم عن النسخ التي
لعبت بها ايدي الجهلة بالتحريف وارجو من
الله ان يعينني على الاتمام ويجعله فائدي
الى دار السلام فانه المستعان وعليه
التكلان قال الكلمة مفردا اقول قبل
الشروع في المقصود لا بد من تقديم مقدمة
وهي هذه اعلم ان طالب كل شي ينبغي ان
يتصور اولا ذلك الشي بوجه ما لا
ان المجهول من جميع الوجوه لا يمكن
طلبه وينبغي ايضا ان يتصور الغرض من
مطلوبه لانه ان لم يتصور الغرض يكون
سعيه عبثا فطالب النحو بتعلمه ينبغي ان
يتصوره اولا ويتصور الغرض منه قبل

تعلمه حتى يكون في طلبه على بصيرة
فنقول النحو في اللغة القصد وفي عرف
النحاة علم باصول تعرف بها احوال
اواخر الكلمة من حيث الاعراب و
البناء والغرض منه معرفة الاعراب
والاعراب لا يوجد الا فيما يقع في التر
كيب الاسنادي الذي لا يوجد الا
في الكلام والكلام انما يتركب
من كلمتين فلذلك جرت عادتهم في
ترتيب الكتب النحوية بتقديم
الكلمة والكلام على سائر اشياء و
تقديم الكلمة على الكلام لانها
جزؤه كما عرفت والشيء انما يعرف
بعد

بعد معرفة اجزائه قوله الكلمة مفرد تقديره
الكلمة لفظ موضوع لمعنى مفرد فخرج با
اللفظ غيره كالخط والعقد والاشارة
والنصب وبالموضوع المهمل كديز وبا
لمفرد المركب كخمسة عشر وانما قلنا ان
المهمل يخرج بقيد الموضوع لان الموضوع
لا يكون الا لمعنى والمهمل لا معنى له
وانما حذف قولنا لفظ موضوع لدلالة
قوله مفرد عليه لان المفرد لا يوصف
به في لاصطلاح النحويين الا اللفظ المو
ضوع قال وهي اما اسم كرجل واما فعل
كضرب واما حرف كقد اقول ينبغي ان اقسام

هذه الكلمة منحصرة في الثلاثة لانها ان دلت
بنفسها على معنى غير مقترن باحد الا
زمنة الثلاثة اعني الماضي والحال والاستقبال
فهو الاسم كرجل فانه يدل بنفسه على
ذات غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة
فان دلت بنفسها على معنى مقترن باحد الا
زمنة الثلاثة فهو الفعل مثل ضرب فانه
يدل بنفسه على ضرب مقترن بالماضي وان
لم تدل بنفسها فهو الحرف كقد فانه لا يدل
على معنا بنفسها بل يدل بواسطة غيره
نحو قد قام زيد قال الكلام مؤلف
اما من اسمين اسند احدهما الى الاخر

نحو زيد

نحو زيد قائم واما من فعل واسم نحو ضرب
زيد ويسمى كلاما وجملة اقول لما بين
الكلمة اراد ان يبين الكلام فقوله الكلام
مؤلف احتراز عن المفرد مثل زيد وقوله اما
من اسمين واما من فعل واسم احتراز عن
المؤلف من فعلين نحو ضرب ضرب او من
فعل وحرف نحو قد ضرب او من حرفين نحو
قد قد او من حرف واسم نحو يا زيد وقوله
اسند احدهما الى الاخر احتراز عن المؤلف
من اسمين لم يسند احدهما الى الاخر نحو
غلام زيد وخمسة عشر فان كل واحد من
ذلك لا يكون كلاما وقوله واما من
فعل واسم تقديره واما من فعل واسم

اسند ذلك الفعل الى ذلك الاسم وانما المراد
كونهما صالحان لان قوله اسند احدهما الى الاخر تدل
على وجوب الاسناد بينهما والاسناد نسبة
احد الجزئين الى الاخر ليفيد المخاطب فائدة تامة
يصح السكوت عليها وقوله بعيد هذا الاسم
هو ما صح الحديث عنه يدل على ان الا
سناد انما يكون للفعل الى الاسم فقوله
زيد قائم مؤلف من اسمين اسند احدهما
وهو قائم الى الاخر وهو زيد وقوله ضرب
زيد مؤلف من فعل واسم واسند ذلك
الفعل وهو ضرب الى ذلك الاسم وهو
زيد وكل واحد منهما يسمى كلاما و
جملة قال باب الاسم هو ما صح الحديث

عنه

عنه ودخول حرف الجر واضيف وعرف ونون
اقول لما فرغ من تقسيم الكلمة والكلام
شرع في بيان مباحث اقسامها وقدم الا
سم على الفعل والحرف لانه اصل وهما فرعا
اذ هو لا يحتاج اليهما في تاليف الكلام و
هما يحتاجان اليه وقوله باب الاسم
تقديره هذا باب والاسم في اللغة ظا
هر وفي الاصطلاح ما صح الحديث
عنه يعني يجوز ان يخبر عنه نحو خرج
موسى فان موسى اسم قد اخبر عنه بالخروج
ودخوله حرف الجر يعني يجوز ان يدخله
حرف الجر نحو مررت بعيسى فان عيسى اسم

قد دخله الباء وهو حرف الجر واضيف يعني
يضاف الى غيره نحو غلام ملك فان الغلام
اسم قد اضيف الى الكاف وعرف يعني يجوز
ان يدخله الالف واللام نحو الرجل ونون
يعني يجوز ان يدخله التنوين نحو زيد ا
وعمرٌ و فجميع هذه من خواص الاسم لا يو
جد شيء منها في الفعل ولا في الحرف واما
الاخبار عنه فلان الفعل خبر فلا يخبر
والحرف لا يكون خبرا ولا يخبر عنه واما
حرف الجر فلان الجر علامة المخبر عنه
وقد قلنا ان الفعل والحرف لا يخبر عنهما
واما الاضافة فلان الغرض منها اما

حرف التعريف

التعريف

التعريف او التخصيص او التخفيف كما سيجيء
والفعل والحرف لا يصلحان شيئا من ذلك
واما الالف واللام فلان الغرض من دخو
لهما تعريف المخبر عنه وقد ذكرنا انهما لا
يخبر عنهما واما التنوين فلانها علا
مة تمام مدخولها والفعل والحرف
لا يتمان الا بالغير اما الفعل فبالفاعل نحو ضرب زيد
عل واما الحرف فبمتعلقه قال واصنافه
اسم الجنس والعلم والمعرب وتوابعه
والمبني والمثنى والمجموع والمعرفة
والنكرة والمذكر والمؤنث والمصغر
والمنسوب واسماء العدد والاسماء

المتصله بالافعال اقول الاصناف بمعنى الا
قسام يعنى ان اقسام الاسم المذكورة
فى هذا الكتاب منحصره فى خمسة عشر الاول
اسم الجنس وهو ما يدل على شيئ غير معين
وما يشبهه كرجل والثانى العلم وهو
ما يدل على شيئ معين ولا يتناول غيره
بوضع واحد كزيد والثالث المعرب وهو ما اختلف
اخره باختلاف العوامل لفظا كزيدا و
تقديرا كسعدى والرابع توابع المعرب
وهى كل ثان معرب باعراب سابقه
من جهة واحدة كالعالم فى قولنا زيد
العالم قائم والخامس المبنى وهو الذى

سكون

سكون اخره وحركته لا بعامل نحو كم واين و حيث
وهؤلاء والسادس المثنى وهو ما زيد فى
اخره الف وياء مفتوح ما قبلها ونون
مكسور نحو جاء فى مسلمان ورأيت مسلمين
ومررت بمسلمين والسابع المجموع وهو
ما دل على احاد يدل على احدها وا
حده كزيدين ورجال وهندات والثامن
المعرفة وهى ما دل على شيئ معين نحو
انا وانت والتاسع النكرة وهى ما دل
على شيئ غير معين كغلام والعاشر
المذكر وهو ما خلا اخره من تاء التا
نيث والالف المقصوره والممدوده كرجل

والحادي عشر المؤنث وهو ما في
اخره احديهن كمراة وحبلى وحمراء
والثاني عشر المصغر وهو ما ضم اوله
وفتح ثانيه وزيد قبل ثالثه ياء سا
كنة كرجيل الثالث عشر المنسوب
وهو ما لحق اخره ياء مشددة تدل
على نسبة شيء اليه كبغدادي الرابع عشر
اسماء العدد وهي اسماء تعد بها
الاشياء كواحد واثنين والخامس عشر
الاسماء المتصلة بالافعال وهي اسماء
فيها معنى الفعل كعلم وعالم وعلم
ومعلوم واعلم فهذه الخمسة عشر

اصناف



اصناف الاسماء التي يذكر كل واحد منها
مع ما يتعلق به في هذا الكتاب بالتر
تيب قال اسم الجنس وهو على ضربين اسم
عين كرجل وراكب واسم معنى كعلم و
مفهوم اقول لما فرغ من تعداد
اصناف الاسم مجملة شرع في تعداد
ها مفصلة ورعى في التفصيل ترتيبها
كما رعى في الاجمال فلا جرم ابتداء
ههنا بما ابتدا هناك اعني اسم
الجنس الذي هو اول اصناف الخمسة
عشر وقسمه على قسمين اسم عين كرجل
وراكب وهو ما يقوم بنفسه واسم معنى

كعلم ومفهوم وهو ما يقوم بغيره ثم مثل
لكل قسم بمثالين مشتق وغير مشتق
فتحصل لك اربعة اقسام الاول اسم عين
غير مشتق كرجل والثاني اسم عين مشتق كرا
كب والثالث اسم معنى غير مشتق كعلم
والرابع اسم معنى مشتق كمفهوم قال العلم
الغالب عليه ان ينقل عن اسم جنس
كجعفر وقد ينقل عن فعل كيزيد وقد يرتجل
كغطفان اقول لما فرغ من الصنف الا
ول شرع في الصنف الثاني اعني العلم
فقال الغالب عليه العلم ان ينقل
عن اسم جنس كجعفر فانه وضع اولا

للنهر

للنهر الصغير ثم نقل منه وجعل علما لرجل و
ينقل العلم عن فعل كيزيد فانه في الاصل
مضارع زاد فنقل منه وجعل علما لر
جل وقد يرتجل العلم اي يجعل في اول
وضعه علما من غير ان ينقل عن شيء
كغطفان فانه وضع اولا علما لقبيلة
فالعلم اما منقول كجعفر ويزيد او
مرتجل كغطفان والمنقول اما مفرد
او مركب والمفرد اما من اسم جنس وهو
الغالب من كجعفر واما من فعل ماض
كشمر فانه في الاصل بمعنى جد ثم
نقل فجعل علما للفرس او مضارع

كبزيد أو أمر كاصمت بكسر الهمزة فانه
في الاصل امر من نصمت على وزن تنصر
بمعنى اسكت فجعل علما لبرية فانه احل
سمع صوتا فقال لصاحبه بها اصمت
وغيره ضمنه الى الكسرة كما عرفت بنا
ده الى الاعراب والمركب اما اسنادي
كتأبط شرا فان معناه في الاصل اخذ
تحت ابطه شرا فجعل علما لرجل اخذ
تحت ابطه حية او سيفا او اضافي
كعبد الله او غيرهما كبعلبك فان بعل
اسم صنم والبك مصدر بمعنى الدق
فجعل علما لبلدة والعلم قسمة اخرى وهي انه

ان كان فيه مدح او ذم فهو اللقب كمحمود
وبطه والا فان كان في اوله اب
وام فهو كنية كابي عمرو وام كلثوم
والا فهو الاسم كجعفر قال المعرب على
ضربين منصرف وغير منصرف فالمنصرف
وهو ما يدخله الرفع والنصب والجر
والتنوين وغير المنصرف وهو الذي
يمنع منه الجر والتنوين ويفتح في مو
ضع الجر نحو مررت باحمد الا اذا
اضيف او عرف باللام نحو مررت با
حمدكم وبالاحمد اقول لما فرغ المصنف من
من النصف الثاني شرع في النصف الثا

لك اعنى المعرب فنوعه على نوعين
منصرف وغير منصرف فالمنصرف وهو
ما يدخله الرفع والنصب والجر
والتنوين كزيد في قولنا جاءني
زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وغير
المنصرف وهو الذي منع منه الجر والتنوين
ويفتح في موضع الجر لان الجر والفتح اخوان
كاحمد في قولنا مررت باحمد بفتح الدال
وانما منع من الجر والتنوين لما سيجئ
من بعد وهو ان غير المنصرف ما فيه
سببان او سبب واحد مكرر من
الاسباب التسعة الاتية وكل واحد

من تلك

من تلك الاسباب فرع الاصل كما تحقق
ان شاء الله تعالى فيكون في كل غير منصرف
فرعيتان فيشبه الفعل من حيث ان فيه
ايضا فرعيتين احديهما احتياجه في تاليف
الكلام الى الاسم كما عرفت والثانية
اشتقاقه من الاسم والمشتق فرع المشتق منه فلما
شابه الفعل من هاتين الجهتين فناسب
ان يمنع منه اقوى خواص الاسم وهو
الجر والتنوين الا اذا اضيف غير المنصرف
الى شئ اخر او عرف باللام فان الجر لا
يمتنع منه حينئذ لان الاضافة واللام
والام من خواص الاسم فيقوى بسببهما

باب الاسمية فيه وضعف مشابهة الفعل
فيدخل فيه ما منع منه بسبب قوة تلك المشابهة
نحو مررت باحدكم فان احمد لما اضيف الى
كم كسب [illegible] الاعراب وهو
اختلاف اخر الكلمة باختلاف
العوامل لفظا وتقديرا واختلاف
الاخر اما بالحركات نحو جاني
زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وا
اما بالحروف وذلك في الاسماء
الستة مضافة الى
غير ياء المتكلم
وهي ابوه واخوه

حموها وهنوه وفوه وذو مال تقول جائني ابوه ورايت
اباه ومررت بابيه وكذلك البواقي لما بين المعرب
اراد ان يبين ما بسببه يصير المعرب معربا اعني الاعراب
وهو اختلاف اخر الكلمة اسما كانت او فعلا باختلاف
العوامل في اولها فاحترز بالاخر عن الاول والوسط
فان اختلافهما لا يسمى اعرابا كرجل ورجيل ورجال
وباختلاف العوامل احترز عن اختلاف الاخر لا بالعوامل
من نحو ضرب من الضارب وانما اختص الاعراب باختلاف
اختلاف الاخر لان اختلاف الاول والوسط دليل على
وزن الكلمة فلا يصير دليل الشيء اخر واختلاف اخر
واختلاف اخر الكلمة اما بالحركات كاختلاف اخر نحو
جائني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد واما بالحروف
وذلك في اربعة مواضع الاول في ستة اسماء سميتها

العرب بالاسماء الستة اذا كانت مضافة الى غير ياء
المتكلم وتلك الاسماء ابوه واخوه وحموها وهنوه
وفوه وذو مال فنقول لبيان اختلافها بالحروف نحو
جاءني ابوه ورأيت اباه ومررت بابيه فآخر الاب
مختلف ولكن لا بالحركات بل بالحروف اعني الواو
في الرفع والالف في النصب والياء في الجر وكذلك تعتقو
في البواقي نحو اخوه واخاه واخيه وحموها وحماها وحميها
وهنوه وهناه وهنيه وفوه وفاه وفيه وذو مال
وذا مال وذي مال وانما اعربت هذه الاسماء بالحروف
لانها ثقيلة بسبب تعدد يقتضيه تحقق معانيها اذ الاب
مثلا انما يتصور بعد تصور من له الابن مع ان [illegible]
حروف تصلح ان يكون علامة الاعراب [illegible]
عليه الحركة لئلا يزداد الثقل وانما قال مضافة لانها

ان كانت

ان كانت غير مضافة يكون اعرابها بالحركات لفظا نحو جاءني
اب ورأيت ابا ومررت باب وانما قال مضافة الى
غير ياء المتكلم لانها اذا اضيف الى ياء المتكلم يكون اعرابها
بالحركات تقديرا نحو جاءني ابي ورأيت ابي ومررت
بابي وفيها قيدان اخران الاول ان تكون مكبرة لانها
ان كانت مصغرة يكون اعرابها بالحركات لفظا نحو جاءني
ابيه ورأيت ابيه ومررت بابيه والثاني ان تكون
مفردة لانها ان كانت تثنية يكون اعرابها بالحروف
ولكن لا بجميعها بل ببعضها نحو جاءني ابوان ورأيت
ابوين ومررت بابوين وان كانت جمعا يكون اعرابها
ببعض الحروف وذلك اذا كانت جمع مصحح نحو
جاءني ابون ورأيت ابين ومررت بابين واما بتمام
الحركات وذلك اذا كانت جمع مكسر نحو جاءني اباء

ورايت اباً ومررت باباء وفى كلا مضافا الى مضمر
نحو جاءنى كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما اقول
لما ذكر الموضع الاول من المواضع الاربعة التى فيها
الاعراب بالحروف اراد ان يذكر الموضع الثانى هو كلا
للمذكر وكلتا للمونث فانهما اذا كانا مضافين الى مضمر يكون
اعرابهما ببعض الحروف اعنى بالالف فى حالة الرفع و
بالياء فى حالة النصب والجر نحو جاءنى الرجلان كلاهما
والمراتان كلتاهما ورايت الرجلين كليهما والمراتين كلتيهما
ومررت بالرجلين كليهما والمراتين كلتيهما وانما اعرب
كلا وكلتا بالحروف لانهما يشابهان بتثنية من حيث
المعنى واللفظ اما المعنى فظاهر واما اللفظ فكما ان
فى اخر التثنية الفا ونونا فى حالة الرفع وياء ونونا
فى حالتى النصب والجر فكذلك فى كلا وكلتا الا انهما

لما كانا دايم الاضافة لم تظهر قط نونهما وانما قال مضافا
الى مضمر لانهما ان اضيف الى المظهر يكون اعرابهما بالحركات
تقديرا نحو جاءنى كلا الرجلين وكلتا المراتين ورايت
كلا الرجلين وكلتا المراتين ومررت بكلا الرجلين
وبكلتا المراتين وفى التثنية والجمع المصحح نحو جاءنى
مسلمان ومسلمون ورايت مسلمين ومسلمين ومررت
بمسلمين ومسلمين لما بين الموضع الثانى من المواضع
الاربعة شرع فى بيان موضع الثالث والرابع وهما
التثنية والجمع المصحح فان اعرابهما ايضا بالحروف ولكن
بعضها اعنى بالالف فى رفع التثنية وبالواو فى الرفع الجمع
وبالياء فى نصبهما وجرهما نحو جاءنى مسلمان ومسلمون و
رايت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين وبمسلمين
وانما اعرب التثنية والجمع المصحح بالحروف لانهما



فرعان للمفرد والاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركة

وقد اعرب بعض المفردات بالحروف كالاسماء الستة

فلو لم يعرب بها ايضا للزم للفرع مزيته على الاصل وانما

جعل اعرابهما ببعض الحروف لان حروف الاعراب

ثلثة الالف والواو والياء ومواضعها في التثنية والجمع

ستة رفعها ونصبها وجرها فيلزم التوزيع بالضرورة

وانما اختص الالف برفع التثنية والواو برفع الجمع لان

الالف في تثنية الافعال والواو في جمعها علامتان

للمرفوع اعني الفاعل نحو ضربا واضربا ويضربان وضربوا

واضربوا ويضربون فجعلتا في تثنية الاسماء وجمعها

علامتين للرفع ايضا ليناسب الاسماء الافعال

وجعل النصب والجر بالياء لانهما اختان وحمل النصب

على الجر لانهما اخوان ثم فتح ما قبل الياء وكسرت النون

في التثنية وعكس في الجمع للفرق بينهما وانما قيد الجمع

بالمصحح احترازا عن الجمع المكسر فان اعرابه لا يكون با

لحروف وسنبين معنى المصحح والمكسر وقت بيانهما

ان شاء الله تعالى وما لا يظهر الاعراب في لفظه قدر

في محله كعصى وسعدى والقاضي في حالتي الرفع

والجر المعرب قسمان قسم يظهر اعرابه في اللفظ

وقسم لا يظهر اعرابه في اللفظ والمصنف لما ذكر

القسم الاول اراد ان يذكر الثاني فقال وما لا يظهر

الاعراب اي المعرب الذي لا يظهر اعرابه في لفظه

قدر في محله اي يحكم بان فيه اعرابا مقدرا سواء كان

آخره الف منقلبة عن لام الفعل كعصا فان اصله

عصو قلبت الواو الفا او الف التانيث كسعدى

او ما قبلها كسرة كالقاضي فتقول هذه عصا بالتنوين

بل بالحركات

في اللفظ

فصار عصا

وسعدى والقاضى فلا يظهر الاعراب فى لفظ عصا وسعدى
فى حالة الرفع والنصب والجر لان اخرهما الف وهى لا
يقبل الحركة واما القاضى فلا يظهر الاعراب فيه لفظا فى
الرفع والجر لثقل الضمة والكسرة على الياء واما النصب
فيظهر لخفته ولذلك قال والقاضى فى حالتى الرفع و
الجر والحاصل ان المعرب اما ان يدخله حركات الثلث
لفظا كزيد وتقديرا كعصى واما ان يدخله بعض حركات
الثلث لفظا كاحمد وتقديرا كسعدى واما ان يدخله
الحركات الثلث بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالقاضى
واما ان يدخله الحروف الثلث لفظا كاسماء الستة او
تقديرا وهو غير الموجود واما ان يدخله بعض
الثلث لفظا كالتثنية والجمع وكلا وكلتا وتقديرا و
هو غير الموجود ايضا واما ان يدخله الحروف

بالسكون ورايت عصا وسعدى والقاضى بالفتح ومررت بعصا وسعدى والقاضى بالسكون صح

الثلث بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالجمع المصحح المضاف
الى يا المتكلم نحو مسلمى فهذه عشرة اقسام قسمان
منها منتفيان فى كلام العرب والباقية قد عرفت امثلتها
قال واسباب منع الصرف تسعة العلمية والتانيث
ووزن الفعل والوصف والعدل والجمع والتركيب
والعجمة والالف والنون المضارعتان لالفى التانيث
اقول الاصل فى الاسماء ان يكون منصرفة معربة بتمام
الحركات اللفظية حتى يدل كل حركة منها على ما هى دليل
عليه اعنى الرفع بالفاعلية والنصب على المفعولية
والجر على الاضافة والمصنف لما ذكر ما يقتضى العدول
عن الاعراب بالحركات اللفظية الى الاعراب بالحركات
التقديرية او بالحروف اراد ان يذكر ما يقتضى العدول
عن الانصراف الى عدم الانصراف اعنى اسباب منع الصرف

فان اصله مسلمون ثم اضيف الى ياء المتكلم فصار مسلموى فاجتمع الواو والياء والسابق منهما ساكن فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء ثم كسر ما قبل الياء فصار

وهى تسعة العلمية كزينب والتأنيث كطلحة ووزن
الفعل كاحمد والوصف كاحمر والعدل كعمر والجمع
كمساجد والتركيب كبعلبك والعجمة كابراهيم والالف
والنون المضارعتان اي المشابهتان لالفي التأنيث
يعني المقصورة والممدودة مثل حبلى وحمراء كعمران
ذالك الأسم متى اجتمع فى الاسم سببان منها او تكرر واحد لم ينصرف
الا ما كان على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط
فان فيه مذهبين الصرف لخفته وعدم الصرف لحصول
السببين فيه لما عد اسباب منع الصرف اراد ان
يذكر شرايطها فقال متى اجتمع فى الاسم سببان منها اى
من الاسباب التسعة او تكرر واحد كالجمع والف
التأنيث فان كلا منهما مكرر بالحقيقة لم ينصرف ذلك الاسم
اي يكون غير منصرف فيمتنع من الجر والتنوين الا ما

كان يعني الاسم الذى كان على ثلثة احرف ساكن الوسط
كنوح ولوط فان في ذلك الاسم مذهبين احدهما الصرف
لخفته فان الاسم انما يصير غير منصرف بسبب الثقل
الحاصل من السببين والثلاثي الساكن الوسط فى غاية
الخفة فلا يؤثر فيه ثقل السببين والمذهب الثانى
انه غير منصرف لحصول السببين وانما صارت
الاسباب مانعة من الصرف لان الاسم بسببها يشبه
الفعل في الفرعية كما ذكرناه فان كلا من هذه الاسباب
فرع الاصل العلمية للتنكير والتانيث للتذكير ووزن الفعل فرع لوزن الاسم والوصف للموصوف
والعدل للمعدول عنه والجمع والتركيب للمفرد والعجمة
للعربية والالف والنون لمدخولهما وانما احتيج
في منع الصرف الى سببين او تكرر واحد لئلا يلزم

منع الصرف المخالف للاصل في اكثر الاسماء مشابهة
للفعل في سبب واحد في تلك الاسباب وانما مثل
للثلاثي الذي فيه منهما بان بنوح ولوط احترازا من الثلاثي
الساكن الوسط الذي فيه ثلثة من الاسباب فانه لا
ينصرف البتة كماه وجور اذا هما علمان لبلدتين وفيهما
العجمة والتانيث المعنوي وكل علم لا ينصرف ينصرف
عند التنكير في الغالب لما فرغ من ذكر الاسباب التي
تمنع الصرف وما يتعلق بها اراد ان يشير الى قاعدة تفيد
فائدة وهي ان غير العلمية من الاسباب لا يزول عن الاسم
بالكلية البتة واما العلمية فقد يزول بعضها بالتنكير
اعني العموم في ذلك الاسم نحو رب احمد كريم
لقيته وح ينظر فان لم يكن للعلمية في ذلك الاسم سببا
لمنع الصرف لا ينصرف بزوالها لان العلمية فيه لم يكن

سببا فلا ينصرف بزوالها كمساجد اذا جعل علما ثم نكر وان كانت
العلمية سببا لمنع الصرف ينصرف ذلك الاسم بالتنكير
في الغالب نحو احمد لان الاسم كما انه لا ينصرف بعروض
العلمية ينصرف بزوالها وانما قال في الغالب احترازعن ذلك
نحو احمر فانه غير منصرف لوزن الفعل والوصف
فان جعل احمر علما لا ينصرف ايضا لوزن الفعل والعلمية
وح لا تعتبر وصفيته لانها تضاد العلمية واذا نكر
لا يكون منصرفا بل يبقى غير منصرف كذلك لان الصفة
الزايلة بالعلمية قد تعود بزوالها وهذا عند سيبويه
والاخفش ينصرفه المرفوعات على ضربين اصل وملحق
به فالاصل هو الفاعل وهو على نوعين مظهر كضرب
زيد ومضمر كضربت وزيد ضرب لما كان الصنف
الثاني من اقسام الاسم وهو المعرب على ثلثة اقسام

لم ينصرف بزوال العلمية لان العلمية لم يكن سببا لمنع الصرف

علما

وهو على ضربين فاعل ومشبه والمعمول

اعني مرفوعًا ومنصوبا ومجرورا وكان لكل قسم منها افراد
متعددة اراد المصنف ان يذكر تلك الافراد على وجه
تقتضيه الوضع فقدم المرفوعات على المنصوبات و
المجرورات لان المرفوع اصل وهما فرعان اذ الكلام
يتم بالمرفوعات وحده دون المنصوب والمجرور فيقال
قام زيد وزيد قائم ولا يقال زيدا وبزيد وغلام زيد
والمرفوعات على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو الفاعل
لان عامله فعل حقيقي غالبا وعامل باقي المرفوعات ليس
كذلك والفعل الحقيقي اصل فمعموله يكون اصلا بالقياس
الى معمول غيره وانما جعل الفاعل مرفوعا والمفعول
منصوبا والمضاف اليه مجرورا لان الضمة اثقل الحركات
والفاعل اقل المعمولات فاعطي الثقيل [illegible] بالقليل والنصب
اعني الفتحة اخف الحركات والمفعول اكثر المعمولات

فاعطي الخفيف على الكثير فبقي الجر اعني الكسرة
للمضاف اليه او نقول الكسرة لما لم
تبلغ مرتبة الضمة في الثقل ولا مرتبة
الفتحة في الخفة والمضاف اليه لا يبلغ
ايضا مرتبة الفاعل في القلة ولا مرتبة
المفعول في الكثرة فتناسبا فاعطي
الكسرة اياه والفاعل عند المصنف اسم
اسند اليه ما تقدمه من فعل او شبهه
وهو على ضربين مظهر كضرب زيد فان زيدا
اسم اسند اليه الفعل المقدم عليه وهو ضرب
ومضمر وهو على ضربين بارز كضربت فان التاء
ضمير بارز واسند اليه فعل وهو ضرب ومستتر

كزيد ضرب فان في ضرب ضميرا استتر اسند اليه ضرب
والمراد بشبه الفعل الاسماء المتصلة بالا
فعال اعني المصدر واسم الفا
عل والمفعول والصفة المشبهة
وافعل التفضيل نحو زيد ضارب
غلامه فان غلامه اسم اسند
اليه شبه الفعل وهو ضارب
سيجيء مباحث كل ذلك عن قريب
قال والملحق به خمسة اضرب
المبتداء وخبره اقول لما ذكر
الاصل في المرفوعات اراد ان
يذكر الملحق بالاصل وما

يتعلق

علق به والملحق بالاصل خمسة
ضرب الاول المبتدء وخبره وهما
عند المصنف اسمان مجردان عن
العوامل اللفظية كزيد قائم فانّ للاسناد
هما اسمان مجردان عن العوا
مل اللفظية اسند احدهما و
هو قائم الى الاخر وهو زيد
فالمسند اليه اعني زيدا يسمى
مبتداء والمسند به اعني قا
ئما يسمى خبرا قال وحق المبتدأ
ان يكون معرفة وقد

يجئ نكرة نحو شر اهر ذا ناب

اقول حق المبتداء ان يكون
معرفة لانه محكوم عليه
والشيء لا يحكم عليه الا بعد
معرفته وقد يجئ المبتداء نكرة
قريبة من المعرفة نحو شر اهر ذا
ناب فان شرا نكرة قريبة من نحو
المعرفة لانه في المعنى ما

اهر ذا ناب

الا شر

فتش

الحقيقة

الحقيقة فاعل والفاعل النكرة يقرب من المعرفة
لتقديم الفعل عليه وحق ان يكون نكرة الخبر
يجيئان معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا
وحق الخبر ان يكون نكرة لانه محكوم به والمحكوم
به ينبغي ان يكون نكرة لانه ان كانت معرفة كان
معلوما للمخاطب فلا يكون في الحكم فائدة وقد يجيئان
المبتدا والخبر معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا فالمقدم
الاسمين في المثالين يكون مبتداء والموخر خبرا
الخبر على نوعين مفرد نحو زيد غلامك وجملة وهي
اربعة اضرب فعلية نحو زيد ذهب ابوه واسمية
واخوه ذاهب وشرطية نحو زيد ان تكرمه يكرمك
ظرفية نحو خالد امامك وبشر من الكرام الخبر على
نوعين مفرد اي غير جملة سواء كان مشتقا غير مضاف

نحو زيد ضارب او مشتقا مضافا نحو زيد ضاربك
زيد غلام او جامدا مضافا او كان جامدا غير مضاف نحو زيد غلامك جملة والجـ
على اربعة اضرب فعلية اي يكون جزؤها الاول
فعلا نحو زيد ذهب ابوه فان ذهب ابوه
جملة فعلية خبر لزيد واسمية اي يكون جزؤها الاول
اسما نحو عمرو اخوه ذاهب فان اخوه ذاهب
جملة اسمية خبر لعمرو وشرطية اي يكون في اولها
حرف شرط نحو زيد ان تكرمه يكرمك فانه ان
تكرمه يكرمك جملة شرطية خبر لزيد وظرفية
اي يكون جزء اولها ظرفا او بمنزلة الظرف لفعل مع
نحو خالد امامك فان امامك ظرف لفعل المقـ
وهو حصل والجملة خبر لخالد ونحو بشر من الكرام
فان من الكرام بمنزلة الظرف لفعل مقدر وهو

حصل ايضا والجملة خبر لبشر ولا بد في الجملة من ضمير
يرجع الى المبتداء الا اذا كان معلوما نحو البر الكر
بستين درهما لا بد في الجملة الواقعة خبر المبتدا
من ضمير يرجع الى المبتداء كما مر في الامثلة المذكورة
لان الجملة مستقلة بنفسها فلو لم يكن فيها ضمير يربطها
بالمبتداء لكانت اجنبية عنه الا اذا كان هذا الضمير
معلوما من سياق الكلام فانه ح يحذف الضمير من
اللفظ ويقدر في النية نحو البر الكر بستين درهما
ان الكر بستين درهما جملة من المبتداء والخبر وهي
خبر للبر والضمير محذوف والتقدير البر الكر منه
بستين درهما وانما حذف منه لدلالة سوق الكلام
عليه فان تقديم البر على الكر يدل على ان الكر يكون
من البر فاستغني عن ذكره والكر نوع من المكيال

قوله وقد يقدّم الخبر على المبتداء نحو منطلق زيد
حقّ المبتداء ان يكون مقدّما على الخبر لانّه محكوم عليه
وحقّ المحكوم عليه التقديم ولكن قد يقدّم الخبر على
المبتداء نحو منطلق زيد فانّ زيد مبتدا ومنطلق
خبر له مقدّم عليه وانّما جاز ذلك التقديم للتوسّع
في الكلام فانّه ربّما تحتاج في الوزن والقافية والسجع
الى تقديم بعض اجزاء الكلام على بعض قوله ويجوز حذف
احدهما عند الدلالة كما قال الله تعالى فصبر جميل اقول الاصل
في المبتداء والخبر هو الثبوت لانّ الحذف خلاف الاصل
لكن يجوز حذف احدهما عند الدلالة اي اذا وجد قرينة
تدلّ على ذلك المحذوف كما قال الله تعالى فصبر جميل فانّه
اما خبر لمبتدا محذوف والتقدير امري فصبر جميل
واما مبتداء لخبر محذوف والتقدير فصبر جميل اجمل

والقرينه

والقرينه ههنا وجود فصبر جميل لانّه يصلح احد جزء
الكلام فيدلّ على انّ جزء الاخر محذوف يناسبه قوله
الاسم في باب كان نحو كان زيد منطلقا اقول لمّا فرغ
من الضرب الاوّل من ضروب الملحق بالاصل شرع
في الضرب الثاني وهو الاسم في باب كان اي المرفوع
بافعال الناقصة والافعال الناقصة افعال تذكر
في باب الفعل انشاء الله وسمّيت ناقصة لانّ فيها
نقصانا وذلك انّها افعال لا يتمّ بفاعلها بل يحتاج
الى اسم اخر تنصبه كما سيجيء ويسمّى المرفوع اسمها و
المنصوب خبرها فالاسم بمنزلة الفاعل والخبر بمنزلة
المفعول نحو كان زيد منطلقا قوله والخبر في باب انّ
انّ زيدا منطلق اقول الضرب الثالث من ضروب
الملحق بالفاعل وهو الخبر في باب انّ اي المرفوع بالحروف

حروف المشبهة بالفعل وهي ستة احرف تذكر في باب
الحروف وتدخل على المبتدا والخبر فتنصب المبتداء
وتسمى اسمها وترفع الخبر وتسمى خبرها وحكمه كحكم
خبر المبتداء الا في تقديمه الا اذا كان ظرفا نحو ان زيدا
منطلق ولا تقول ان منطلق زيدا ولكن تقول ان في
الدار زيدا حكم خبر حروف المشبهة بالفعل
مثل حكم خبر المبتداء من كونه مفردا مشتقا وغير مشتق
مضاف مضافا او غيره نحو ان زيدا ضارب وان زيدا ضارب
وان زيدا غلام وان زيدا غلامك ومن كونه جملة فعلية
نحو ان زيدا ذهب ابوه او اسمية ان عمرا اخوه ذاهب
او شرطية نحو ان زيدا ان تكرمه يكرمك او ظرفية
حقيقية ان خالدا امامك او مجازية ان بشرا من
الكرام ومن كونه مستحقا للضمير اذا كان جملة كام
ومن كونه

ومن كونه مستغنيا عن ذكر ذلك الضمير اذا كان معلوما
نحو ان البر الكر بستين درهما ومن كونه جايز الحذف
عند الدلالة نحو ان مالا وان ولدا اي ان لهم مالا وان
لهم ولدا الا في تقديمه اي الا في تقديم خبر باب ان على
اسمه فانه غير جايز وتقديم خبر المبتداء على المبتدا فانه
جايز لان هذه الحروف انما تعمل للمشابهة بالفعل
كما سيجيء فيكون عملها فرعا لعمل الفعل وهو الاصل
ومرفوع الفعل مقدما على منصوبه فلو قدم مرفوع
هذه الحروف ايضا لم يبق فرق بين عمل الاصل وعمل
الفرع الا اذا كان الخبر ظرفا فانه يجوز تقديم الخبر
على الاسم لان رفع الظرف لا يظهر في اللفظ ولان
في الظرف اتساعا لكثرة وقوعه في كلامهم ليس
لغيرها فتقول في مثال ذلك ان زيدا منطلق ولا تقول

ان منطلق زيدا بتقديم الخبر لغير الظرف ولكن تقول
ان في الدار زيدا بتقديم الخبر الظرف عليه ٭ وخبر
لا لنفي الجنس نحو لا رجل افضل منك وقد يحذف الخبر
كقولهم لا باس ٭ الضرب الرابع من ضروب الملحق
بالفاعل خبر لا لنفي الجنس اي المرفوع بها وقيد لا التي
لنفي الجنس احترازا عن لا التي بمعنى ليس فان خبرها
منصوب وقد يحذف خبر لا لنفي الجنس اذا دل عليه قرينة
كقول العرب لا باس اي لا باس عليك ٭ واسم ما ولا
بمعنى ليس نحو ما زيد منطلقا وما رجل خيرا منك و
لا احد افضل منك ٭ الضرب الخامس من الضروب
الملحق بالفاعل اسم ما ولا بمعنى ليس اي المرفوع بهما
نحو زيد فيما زيد منطلقا ورجل فيما رجل خيرا منك
واحد في لا احد افضل منك وانما مثل في ما بمثالين

لانها

لانها تعمل في النكرة والمعرفة بخلاف لا فانها لا تعمل الا في النكرة
وذلك لانها انما تعملان لشبههما بليس وشبه ما اكثر
من شبه لا لان ما لنفي الحال مثل ليس بخلاف لا فانها
لنفي الاستقبال فقط ٭ المنصوبات على ضربين اصل
وملحق به فالاصل هو المفعول وهو على خمسة اضرب
المفعول المطلق وهو المصدر نحو ضربت ضربا وضربة
وضربتين وقعدت جلوسا ٭ لما فرغ من القسم الاول
من اقسام المعرب شرع في القسم الثاني اعني المنصوبات
وانما قدمها على المجرورات لان المنصوبات في الكلام
اكثر من المجرورات فيكون اصلا بالنسبة الى
المجرورات اولان عامل المنصوبات انما يكون فعلا
غالبا وعامل المجرورات لا يكون الا غير فعل ابدا وقلنا
انه الاصل في العمل فمعموله ايضا يكون اصلا

والمنصوبات ايضا على ضربين كالمرفوعات اصل و
ملحق بالاصل والاصل هو المفاعيل لان عواملها
افعال حقيقة بخلاف باقي المنصوبات فان عوامله
اما حروف او افعال غير حقيقة والمفاعيل على خمسه
اضرب الاول المفعول المطلق وهو المصدر غالبا نحو
ضربت ضربا وهذا للتاكيد اي معناه معنى الفعل
بلا زيادة ونحو ضربت ضربة وضربتين وهذا للعدد
اي معناها معنى الفعل مع زيادة وهي افادة العدد
وقد يكون المفعول المطلق للنوع نحو جلست جلسة
بكسر الجيم اي نوع من الجلوس وانما لم يذكره لقلته
وانما ذكر قوله قعدت جلوسا ليعلم ان شرط المفعول
المطلق موافقة الفعل في المعنى وان لم يوافقه في
اللفظ وانما سمي مفعولا مطلقا لانه غير مقيد بشيء

كتقييد المفعول به بالباء والمفعول فيه بفي والمفعول له
باللام والمفعول معه بمع الثاني والمفعول به نحو ضربت
زيدا اي والضرب الثاني من ضروب المفاعيل
المفعول به ويسمى مفعولا به لوقوع الفعل الفاعل
عليه نحو ضربت زيدا اي ويجب نصب المفعول به بعامل
مضمر اي مقدر كقولك للحاج مكة وللرامي القرطاس
اي نصب المفعول به بفعل مضمر اي مقدر كقولك
للحاج مكة وللرامي القرطاس فان مكة والقرطاس
منصوبان بفعل مضمر والتقدير تريد مكة وتصيب
القرطاس وانما حذف للدلالة الحال عليه قرينة
ومنه المنادى المضاف نحو يا عبد الله والمضارع
له نحو يا خيرا من زيد والنكرة نحو يا راكبا اي اضمار
الفعل المفعول به اما على طريق الجواز كامر واما على

طريق الوجوب وذلك في المنادى فلذلك ومنه المنادى
اي من المفعول به المنصوب بالمضمر المنادى المضاف
نحو يا عبد الله والمضارع له اي المشابهة للمضاف نحو
يا خيرا من زيد فان خيرا لا يتم الا بمن زيد كما ان المضاف
لا يتم الا بالمضاف اليه والنكرة اي غير المعين نحو
يا راكبا فكل من هذه الثلاثة منصوب بفعل مضمر
لا يجوز اظهاره لان حرف النداء اعني يا بدل منه ولا يجوز
الجمع بين البدل والمبدل منه والتقدير ادعو عبد الله
وادعو خيرا من زيد وادعو راكبا فحذف ادعو وابدل
يا منه واما المفرد المعرفة فمضموم في اللفظ ومنصوب
في المعنى نحو يا زيد ويا رجل والمنادى اما مفرد معرفة
او غير مفرد معرفة وغير المفرد المعرفة منصوب في اللفظ
كما مر واما المفرد المعرفة فمضموم في اللفظ ومنصوب

المعنى نحو يا زيد فان تقديره ادعو زيدا واما لفظه
فمبني على الضم وانما بني هذا لانه يشبه بكاف الخطاب
وادعوك من حيث الافراد والتعريف وكاف ادعوك
يشبه بكاف ذاك واياك من هاتين الجهتين وكاف
ذاك واياك مبني الاصل فمشابهه يكون مبنيا ومشابه
المبني مشابه لذلك الشيء فيكون مبنيا ايضا وانما
بني على الحركة فرقا بين بناء اللازم والعارض وانما
بني على الضم لئلا تلتبس حركة بنائه بحركة اعرابه فان المنادى
المعرب اما منصوب كما عرفت او مجرور وذلك
اذا دخل عليه لام الجر نحو يا لزيد وتسمى هذه اللام
لام الاستغاثة وهذا المنادى المنادى المستغاث
وانما اعرب منادى المضاف والمضارع له والنكرة
لانتفاء وجه الشبه اعني الافراد في الاولين والتعريف

انما
في الثالث واعرب المستغاث لان اللام اعمل حرف الجر
يجوز غير واقع وفي الصفة المفردة الرفع والنصب نحو
يا زيد الظريف والظريف وفي المضافة النصب لا غير
نحو يا زيد صاحب المال صفة المنادى المفرد المعرفة
اذا كانت مفردة اي غير مضافة يجوز فيها الرفع و
النصب نحو يا زيد الظريف والظريف لان المنادى المفرد
المعرفة مبني لشبه المعرب اما بناؤه فظاهر واما
شبهه بالمعرب فلعروض حركته كحركة المعرب فباعتبار
بنائه في صفته يجوز النصب لان صفة المبني انما تتبعه
في المحل ومحله النصب كما ذكرنا وباعتبار شبهه بالمعرب
يجوز في الصفة الرفع لان صفة المعرب انما تتبعه
في اللفظ واما في الصفة المضافة فانما يجوز النصب
لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو ولان المنادى المضاف

في كلام العرب

٢٩

مع قربه من حروف النداء لا يجوز فيه غير النصب
الصفة المضاف عم يكون كذلك بل هو بالطريق الاولى
بعدها منه واذا وصف المنادى بابن نظر فيه
ان وقع بين العلمين فتح المنادى مع ابن كقولك يا زيد
بن عمرو والا فضم نحو يا زيد بن اخ ويا رجل ابن زيد
واذا وصف المنادى بلفظ ابن نظر فيه فان وقع
بين العلمين اي يكون قبله وبعده علم فتح المنادى
اي بني على الفتح اختيارا مع جواز الضم كقولك يا زيد
بن عمرو وان لم يقع بين العلمين فضم المنادى اي بني على
الضم وجوبا وذلك بان لا يكون بعده علم نحو يا
زيد بن اخي ولا يكون قبله علم نحو يا رجل ابن اخي
انما لم يذكره المصنف لانه يعلم مما ذكره لان اشتراط
العلمية في احد الطرفين اذا كان موجبا للضم ففي كلا

نحو يا رجل بن زيد ولا يكون
قبله ولا بعده علما صح

الاولى

الطرفين بالطريق و. وانما فعلوا ذلك كذلك لان وصف
المنادى بابن وقع بين العلمين كثير في كلام العرب و
الفتحة خفيفة فالكثرة يستدعى الخفة ولذلك قيد
الوصف بابن بين علمين فان الوصف بغير ابن او بابن
غير واقع بين علمين غير كثير في كلامهم وحكم ابنة
كحكم ابن في ذلك يا هند ابنة زيد و يا هند ابنة اخي و يا
امراة ابنة زيد و يا امراة ابنة اخي وليس في يا
ايها الرجل الا الرفع لما ذكر جواز الرفع والنصب في
صفة المنادى المفرد المعرفة اذا كانت مفردة اراد ان
يذكر ان يا اذا وقع منادى يكون بخلاف ذلك فان
صفته وان كان مفردة لا يجوز فيها الا الرفع ولذلك
قال ليس في يا ايها الرجل الا الرفع يعني في الرجل وذلك
لان المقصود بالنداء ههنا هو الرجل الا انه لما

٣١

كرهوا الجمع بين حرفي التعريف اعني اللام وحرف
النداء اتو بـ اي ليفصل بينهما وجعلوها منادى بلفظه
ثم حلوا الرجل عليها والتزموا رفعه ليدل على انه هو
المقصود بالنداء وقد يحذف حرف النداء من العلم
المضموم كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا ونحو قوله والمضاف
فاطر السموات لما ذكر المنادى اراد ان يشير
الى جواز حذف حرف النداء تمثل بمثالين مثال الاول
نحو قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا ومثال الثاني فاطر
السموات اي يا يوسف ويا فاطر السموات وانما
ازهد الحذف منهما لان العلم المضموم كثير الاستعمال
المضاف قد طال بالاضافة فتناسبها التخفيف
وقد يحذف ايضا من [illegible] ومن قول الخطيب ايها ايام
[illegible] وقول العباد من لا يزال محسنا احسن الي

والتقدير يا ايها الناس ويا من لا يزال والمراد بمن
هو الله تعالى ومن خصايص المنادى الترخيم اذا
كان علما غير مضاف وزايدا على ثلثة احرف نحو
يا حار ويا اسم ويا عثم ويا منص لما ذكر المنادى
اراد ان يذكر بعض خصايصه ومنها الترخيم وهو
حذف في اخر المنادى للتخفيف والمنادى انما
يرخم اذا كان علما لانه لو لم يكن علما لم يعلم انه
حذف منه شيء اولا ويشترط ان يكون غير مضاف
لانه لو كان مضافا فاما ان يحذف فيه من اخر
المضاف او من اخر المضاف اليه والاول باطل لان
تمام المضاف بالمضاف اليه فهو كالوسط والثاني
كذلك لانه ليس من اخر المنادى ويشترط ايضا ان يكون
زايدا على ثلثة احرف لان الثلاثي لو رخم تبقى على

ولا مستغاث

و حرف

وذلك غير جايز ومثاله يا حار في حارث ويا اسم
في اسماء ويا عثم في عثمان ويا منص في يا منصور واعلم
ان العلمية والزيادة على الثلثة انما يشترط في منادى الذي
لا يكون فيه تاء التأنيث واما اذا كان فيه تاء التانيث
فيجوز ترخيمه وان لم يكن علما ولا زايدا على ثلثة احرف
نحو يا عاذل ويا ثب في عاذلة وثبة وانما مثل بمثالين
احدهما غير علم الا انه زايد على ثلثة احرف والاخر
علم غير زايد على ثلثة احرف فان ثبة في اللغة
الجماعة فيقال يا ثب اقبلي ويعلم من قوله غير مضاف
ان المركب لغير الاضافة قد يرخم فيقال يا بعل في
بعلبك ولا يرخم المستغاث لان تطويل الصوت
فيه مطلوب والحذف ينافيه والمفعول فيه
هو ظرف ظرف زمان وظرف مكان وكل واحد

يا ثبة قيل يا عصبة
هو
يا عبد الجماعة

منهما مبهم ومعين فالزمان ينصب كله نحو اتيتك اليوم
وبكرة وذات ليلة والمكان لا ينصب منه الا المبهم
نحو قمت امامك ولا بد في المحدود من في نحو صليت
في المسجد الضرب الثالث من ضروب المفاعيل
المفعول فيه وهو الظرفان يعني ظرف الزمان و
المكان ويسمى الظرف مفعولا فيه لوقوع فعل الفاعل
فيه فظرف الزمان ينتصب كله اي محدوده اعني
معينه نحو اتيته اليوم ومبهمه نحو اتيته بكرة وذات
ليلة اي ليلة فذات زائدة ويجوز ان يكون بمعنى صاحبة
اي في ساعة هي صاحبة هذا اللفظ وهو الليلة
والظرف المكان لا ينصب الا المبهم نحو قمت امامه
ولا بد في ظرف المكان المحدود من في نحو صليت
في المسجد فلا يقال صليت المسجد وانما ينصب المفعول

المعين من الزمان دون المكان لانه يدل على الزمان
المعين كضرب فانه دال على الزمان المعين وهو الماضي
ولا يدل على المكان المعين والمكان المبهم هو الجهات
الست وهي فوق وتحت وامام وخلف ويمين
وشمال والمكان المعين نحو المسجد والدار والسوق
والمفعول معه نحو ما صنعت واباك وما شانك
وزيدا ولا بد له من فعل ومعناه اي الضرب الرابع
من ضروب المفاعيل المفعول معه وهو ما وقع
بعد واو بمعنى مع ولذلك يسمى بالمفعول معه نحو ما
صنعت واباك اي مع ابيك وما شانك وزيدا اي
مع زيد ولا بد للمفعول معه من عامل يعمل فيه وهو اما
فعل كالمثال الاول او معنى فعل كالمثال الثاني
فان معنى ما شانك وزيدا ما تصنع مع زيد فلذلك

مثل عبثا لكن والمفعول له نحو ضربت تاديبا له
وكذلك كل ما كان علة للفعل الضرب الخامس
من ضروب المفاعيل المفعول له وهو ما فعل الفاعل
فعله لاجله ولذلك يسمى بالمفعول له نحو ضربته تاديبا
له اى لتاديبه وكذلك كل شىء علة للفعل فانه
يكون مفعولا له نحو السمن فى قولك جئتك للسمن
والملحق به سبعة اضرب الحال وهى بيان هيئة
الفاعل والمفعول به نحو ضربت زيدا قائما لما فرغ
من اصل المنصوبات اعنى المفاعيل شرع فى الملحق
بالاصل وهى سبعة اضرب الاول منها الحال و
هى بيان هيئة الفاعل والمفعول به نحو ضربت زيدا
قائما فان قائما حال اما من التاء والمعنى ضربت
حال كونى على هيئة القيام واما من زيد والمعنى ضربت 2 زيد

(٣٣)

زيدا حال كونه على هيئة القيام واما من الفاعل و
المفعول به معا نحو ضربت زيدا قائمين وانما الحق
والمعنى ضرب زيد انا وهو قائمين
الحال بالمفاعيل لانها زايدة فى الكلام كالمفعول
وحقها التنكير وحق ذى الحال التعريف فان
تقدم الحال عليه جاز تنكيره نحو جائنى راكبا
رجل حق الحال ان تكون نكرة لانها لو كانت معرفة
لالتبست بالصفة فى نحو ضربت زيدا الراكب
وحق ذى الحال ان تكون معرفة لانه لو كان نكرة
لالتبست بها ايضا مثل ضربت رجلا قائما فان تقدم الحال
على ذى الحال جاز تنكير ذى الحال نحو جائنى راكبا رجل
لعدم الالتباس فان الصفة لا تتقدم على الموصوف
واعلم انه لا بد للحال من عامل وهو اما فعل كما مر او شبه
فعل نحو زيد ضارب عمرا قائما او معنى فعل نحو هذا

منطلقا فان معناه اشير عمرو امنطلقا وقد يحذف
العامل اذا دل عليه قرينه كقولك للمرتحل راشدا مهديا
اي اذهب والتميز وهو رفع الابهام عن الجمله
في قولك طاب زيد نفسا وعن المفرد في قولك عندي
راقود خلا ومنوان سمنا وعشرون درهما وملوه
عسلا الضرب الثاني من ضروب الملحق بالمفعول
التميز وانما الحق به لما مر في الحال والتميز هو رفع الابهام
اما عن الجملة نحو قولك طاب زيد نفسا فان طاب
زيد كلام تام لا ابهام في طرفيه الا ان نسبة الطيب
الى زيد مبهمة وانها يحتمل ان يكون الى زيد والى ما يتعلق
به من النفس والقلب وغير ذلك ونفسا رفع عن
الابهام وتميز ما هو المنسوب اليه في الحقيقة عن
غيره فالمعنى طاب نفس زيد وانما عدل عن تلك العبا

الى هذه للتاكيد والمبالغة فان ذكر الشيء مبهما ثم مفسرا
اوقع في النفوس من ان تفسر اولا فالتميز فعل المتكلم
في الحقيقة لكن يسمى الاسم الذي يرفع الابهام به تميزا
على المجاز واما عن المفرد والمراد بالمفرد كل اسم تم
بالتنوين نحو عندي راقود خلا اي دن طويل الاسفل
مقير الداخل خلا او بنون التثنية نحو عندي منوان
سمنا او بنون شبه الجمع نحو عندي عشرون درهما
او بالاضافة نحو عندي ملوه اي ملوء الاناء عسلا
فان راقود ومنوان وعشرون وملوه مبهمة يحتمل
اشياء مختلفة وخلا وسمنا ودرهما وعسلا يرفع
ذلك الابهام ويميز المقصود عن غيره ولا بد في
التميز من عامل يعمل فيه وهو اما فعل نحو طاب واما
اسم نحو عشرون والتميز لا يتقدم على عامله الاسم باتفاق

لضعف الاسم في العمل فلا يقال درها عشرون وفي تقدمه
على عامله الفعل خلاف فبعض النحاة جوزه لقوة الفعل
في العمل متمسكا بقول الشاعر ه اتهجر سلمى بالفراق حبيبها ه
وما كاد نفسا بالفراق تطيب ه فان نفسا قد تقدم
على تطيب والمختار عدم الجواز لان الفعل وان كان قوي
في العمل فان المانع من التقديم عليه ههنا موجود وهو ان
التميز في الحقيقة فاعل كما ذكرنا والفاعل لا يتقدم على
الفعل والجواب عن البيت ان الرواية الفصيحة و
ما كاد نفسي بالفراق تطيب على ان نفسي اسم كاد وتطيب خبره
والمستثنى بالا بعد كلام موجب نحو جائني القوم الا زيدا
وبعد كلام غير موجب نحو ما جائني احد الا زيدا وان
كان الفصيح فيه هو البدل الضرب الثالث من ضروب
الملحق بالمفعول المستثنى وانما الحق به لانه اما فضلة في
الكلام

او مفعول في الحقيقة كما سيجيء بعد هذا والمستثنى اما
بالا وبغير الا والثاني هو المستثنى اما بما عدا وما خلا وليس ولا يكون نحو جائني القوم ما عدا زيدا ما خلا زيدا و[illegible]
زيدا وليس زيدا ولا يكون زيدا وكذلك واجب
النصب لان هذه الكلمات افعال الضمير فاعلوها و
التقدير ما عدا وما خلا وليس ولا يكون بعضهم زيدا
واما بغير وسوى وسواء نحو جائني القوم غير زيد
وسوى زيد وسواء زيد وذلك واجب الجر لانه
مضاف اليه واما بحاشا وخلا وعدا ولا سيما نحو جائني
القوم حاشا زيدا وخلا زيدا وعدا زيدا ولا سيما زيدا وهذا يجوز
فيه انواع الاعراب اما في حاشا وعدا وخلا فالرفع
على الفاعلية بناء على انها افعال لازمة وما بعدها
فاعلها والنصب على المفعولية بناء على انها قد استعملت
متعدية يقال حاشاك وعداك وخلاك اي يجاوزك

والجر على انها حروف الجر واما في لاسيما فالرفع على انه
مركب من لا وسي وما وسي بمعنى المثل واصله سوى
بسكون الواو فقلبت الواو ياء وادغمت فيكون معنى ما
شيء اضيف اليه سي ويكون زيد مرفوعا على انه خبر
مبتداء محذوف والتقدير جائني القوم لا مثل
شيء هو زيد والنصب على ان لاسيما كلمة واحدة بمعنى
الا فما بعدها مستثنى والجر على ان ما زائدة وسي
مضاف الى زيد والاول اعني المستثنى بالا اما متصل
وهو المخرج من متعدد بالا ومنقطع وهو المذكور
بعد الا غير مخرج والمتصل اما مقدم على المستثنى منه
اعني ذلك المتعدد او مؤخر عنه والمؤخر اما بعد
كلام موجب اي غير منفي او بعد كلام غير موجب اي
منفي فهذه اربعة اقسام المستثنى المتصل المؤخر بعد

موجب والمستثنى المتصل المؤخر بعد منفي والمستثنى
المتصل المقدم بعد المنفي والمستثنى المنقطع ثلثة منها
واجب النصب وواحد المختار رفعه فقوله وله
عطف على قوله والتميز والتقدير الملحق به سبعة
اضرب الحال والتميز والمستثنى والمعنى ان المستثنى
المتصل المؤخر بعد كلام موجب نحو جائني القوم الا زيدا
يجب نصبه فقوله بالا احتراز عن المستثنى بحاشا
وعدا وخلا وغيرها فانه يجوز فيه غير النصب وقوله
بعد كلام موجب احتراز عن القسم الثاني الذي اشار
اليه بقوله او بعد غير موجب نحو ما جائني احد الا
زيدا ونبه بقوله وان كان الفصيح هو البدل على جواز
النصب فيه مع ان الفصيح هو الرفع على البدلية
من احد وانما قلنا ان المعنى المستثنى المتصل المؤخر

لدلالة قوله بعد هذا والمستثنى المقدم والمستثنى المنقطع
على ذلك وانما لم يجز الرفع في الاول على البدلية لان
المبدل منه في حكم السقوط كما سيجيء فلو رفع الاول
على البدلية لصار التقدير جائني الا زيد فيلزم مجيء جميع
العالم سوى زيد وذلك محال بخلاف الثاني فانه يستقيم
ذلك فيه لان تقديره ما جائني الا زيد والمعنى ما جائني
من العالم الا زيد وذلك ممكن والمستثنى المقدم
نحو ما جائني الا زيدا احد والمستثنى المنقطع نحو ما جائني
احد الا حمارا هذا هو القسم الثالث والرابع لا يجوز
فيهما البدل اما في الاول فلعدم جواز تقديم البدل
على المبدل منه واما في الثاني فلعدم الجنسية بين احد
وحمار وانما اتى بمثالين في المنفي ليعلم ان امتناع
البدل في موجبها بالطريق الاولى لانه اذا كان تقديم

المستثنى وانقطاعه مانعين من البدلية مع النفي الذي
هو شرطها ففي الايجاب يكون اولى وحكم
غير كحكم الاسم الواقع بعد الا تقول جائني القوم
غير زيد وما جائني احد غير زيد وغير زيد
قد عرفت ان المستثنى بغير واجب الجر واما نفس غير
فحكمه كحكم الاسم الواقع بعد الا ففي كل موضع كان
المستثنى بالا واجب النصب يكون غير واجب النصب
وحيثما كان جائز النصب يكون غير كذلك فتقول
جائني القوم غير زيد بالنصب كما قلت جائني القوم
الا زيدا وتقول ما جائني احد غير زيد وغير زيد بالنصب
والرفع كما تقول ما جائني احد الا زيدا والا زيد وتقول
ما جائني غير زيد احد بالنصب كما قلت ما جائني الا زيدا
احد وتقول ما جائني احد غير حمار بالنصب كما قلت

ما جاءني احد الا حمارا والخبر في باب كان نحو كان
زيد منطلقا الضرب الرابع من ضروب
الملحق بالمفعول الخبر في باب كان اي المنصوب بكان
واخواتها اعني الافعال الناقصة نحو منطلقا في كان
زيد منطلقا وانما الحق بالمفعول لمجيئه بعد الفعل
والفاعل كالمفعول والاسم في باب ان نحو ان زيدا
منطلق الضرب الخامس من ضروب الملحق بالمفعول
الاسم في باب ان اي المنصوب بالحروف المشبهة با
لفعل نحو زيدا في ان زيدا منطلق وانما الحق بالمفعول
لان كلا من هذه الحروف متضمنة لمعنى فعل كما سيجيء
فاسماءها مفاعيل في الحقيقة واسم لا
لنفي الجنس اذا كان مضافا نحو لا غلام رجل عندك او
مضارعا له نحو لا خيرا منك عندنا الضرب السادس

من ضروب الملحق بالمفعول اسم لا لنفي الجنس اذا كان
مضافا نحو غلام رجل عندك او مضارعا له اي مشابها
للمضاف نحو خيرا في لا خيرا منك عندنا وانما الحق
اسم لنفي الجنس بالمفعول لان لا بمعنى انفي فما بعدها
في معنى المفعول واما المفرد فمفتوح نحو لا
غلام لك اسم لا لنفي الجنس انما يكون منصوبا
اذا كان مضافا او مضارعا له كما مر واما المفرد اعني
غير المضاف والمضارع له فمفتوح اي يجب ان يبنى
على الفتح نحو لا غلام لك اما البناء فلانه جواب
عن سؤال مقدر كان سائلا قال هل من غلام لي عندك
فقيل في جوابه لا غلام لك وكان من الواجب ان
يقال لا من غلام لك عندي بزيادة من ليطابق الجواب
السؤال لكنهم حذفوها من الجواب بقرينة السؤال

فتضمنها الجواب واحتاج اليها فاشبه بذلك الحرف

واما البناء على الحركة فرقا بين بناء اللازم والعارض

واما البناء على الفتح فلخفته وقد يحذف اسم لا اذا

كان معلوما نحو لا عليك اي لا باس عليك وخبر

ما ولا بمعنى ليس وهي اللغة الحجازية والتميمية رفعهما

على الابتداء الضرب السابع من ضروب الملحق

بالمفعول خبر ما ولا بمعنى ليس اي المنصوب بهما نحو ما

زيد منطلقا ولا رجل افضل منك وهي اي هذه اللغة

اعني النصب بما ولا اللغة الحجازية واللغة التميمية

رفعهما على الابتداء اي رفع الاسمين الواقعين بعد

ما ولا على ان الاول مبتدا والثاني خبره ودليل

الحجازية قوله تعالى ما هذا بشرا وما هن امهاتهم ودليل

التميمية دخولهما على القبيلتين اعني الاسماء والافعال

فان العامل يجب ان يختص باحدهما واذا تقدم الخبر

او انتقض النفي بالا فالرفع نحو ما منطلق زيد وما

زيد الا منطلق واذا تقدم خبرها ولا على اسمهما

او انتقض نفيهما بالا اي يبطل بان يقع خبرها بعد

الا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد الا

منطلق ولا يجوز نصب منطلق لان ما ولا انما تعملان

بمشابهته ليس من جهة النفي فبطل عملهما بتقديم

الخبر لضعفهما في العمل وكذا بانتقاض نفيهما بالا

لانتفاء وجه المشابهة بينهما وبين ليس وكذلك

بطل عمل ما بزيادة ان معها نحو ما ان زيد منطلق

ضعف بالفاصلة المجرورات على ضربين

عرور بالاضافة ومجرور بحرف الجر كقولك غلام

د ومررت بزيد لما فرغ من القسم الثاني من

اقسام المعرب وهو المنصوبات شرع في القسم الثالث
اعني المجرورات فقال ما قال وقوله مجرور بالاضافة
مجمل لا يعلم منه ان العامل في المضاف اليه هو المضاف
او بحرف الجر المقدر او كليهما ولكل قائل الاضافة
على ضربين معنوية وهي التي بمعنى اللام او بمعنى من كقولك
غلام زيد وخاتم فضة الاضافة بمعنى اللام انما يكون
اذا لم يكن المضاف اليه من جنس المضاف ولا ظرفه
نحو غلام زيد اي غلام لزيد وبمعنى من انما يكون اذا كان
المضاف اليه جنس المضاف نحو خاتم فضة اي خاتم
من فضة وقد يكون بمعنى في اذا كان المضاف اليه
ظرف المضاف نحو ضرب اليوم اي ضرب في اليوم و
كقوله تعالى بل مكر الليل والنهار اي بل مكر في الليل
نهار ولم يتعرضها لقلتها ولفظية وهي اضافة

اسم الفاعل الى معموله نحو ضارب زيد والصفة
المشبهة الى فاعلها كقولك حسن الوجه قوله فن
نعني بالمعمول المفعول الذي لو لم يكن مجرورا بالاضافة
لكان منصوبا على المفعولية وذلك انما يكون اذا
كان اسم الفاعل عاملا بان يكون بمعنى الحال والاستقبال
نحو زيد ضارب عمرو الان او غدا فان عمرا ههنا
لو لم يكن مجرورا بالاضافة لكان منصوبا على المفعولية
واما اذا لم يكن عاملا بان كان بمعنى الماضي نحو زيد
ضارب عمرو امس فلا يكون الاضافة لفظية بل
معنوية لان اسم الفاعل لا يعمل النصب اذا كان
بمعنى الماضي كما سيجئ ومن الاضافة اللفظية اضافة
اسم المفعول الى معموله نحو زيد معمور الدار ذكره المص
في المفصل ولا بد في المعنوية من تجريد المضاف
تجريد

عن التعريف ولا بد ان يكون المضاف في الاضافة
المعنوية نكرة لان الغرض منها اما تعريف المضاف
وذلك اذا كان المضاف اليه معرفة او تخصيصه و
ذلك اذا كان المضاف اليه نكرة فالمضاف اذا كان
معرفة فاما ان يضاف الى معرفة او الى نكرة والاول
يستلزم اجتماع التعريفين تعريف الذاتي والمكتسب
من المضاف اليه والثاني يستلزم تخصيص الاخص
بالاعم وهو محال فلا يقال الغلام زيد ولا الخاتم
فضة ولا الضرب اليوم والكوفيون جوزوا ذلك
في اسماء العدد نحو الثلثة الاثواب والخمسة الدراهم
وهو ضعيف لخروجه عن القياس واستعمال الفصحا
وتقول في اللفظية الضاربا زيد والضاربوا
زيد والضارب الرجل ولا يجوز الضارب زيد

مقامه اي يعرب باعرابه اذا دل عليه قرينة كما في
الاية فان قوله نعم واسئل القرية يدل على ان المضاف
محذوف والتقدير واسئل اهل القرية لان السؤال
من القرية غير معقول اما اذا لم يدل عليه قرينة فلا
يجوز الحذف فلا يقال رايت هندا اذا كان المراد
غلام هند التوابع وهي خمسة التاكيد نحو جاءني
زيد نفسه والرجلان كلاهما والقوم كلهم اجمعون
ولا تاكيد بها النكرات لما فرغ من مباحث
المعرب شرع في توابعه وهي خمسة اقسام الاول
التاكيد وهو على ضربين لفظي ومعنوي فاللفظي
تكرير اللفظ الاول او بمرادفه ويجري ذلك في الاسم
نحو جاءني زيد زيد وفي الفعل نحو ضرب ضرب
زيد وفي الحرف نحو ان ان زيدا قائم وفي الجملة

نحو قام زيد قام زيدٌ وفي الضمير نحو ما ضربني الا انت انت
ومررت بك انت والمعنوية انما يكون بالفاظ
مخصوصة وهي النفس والعين وكلا وكلتا
وكل واجمع واكتع وابتع وابصع فالاولان اعني
النفس والعين يوكد بهما المفرد والمثنى والمجموع
من المذكر والمؤنث ويميز بين نوع ونوع اخر باختلاف
صيغتها وضميرها نحو جاءني زيد نفسه وعينه وهند
نفسها وعينها والزيدان والهندان انفسهما واعينهما
والزيدون انفسهم واعينهم والهندات انفسهن
واعينهن وانما جمعت الصيغة في المثنى لانها مضافة
الى ضمير التثنية والمثنى اذا اضيف الى مثله يجوز ان
يجمع للامن عن اللبس كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما
والثالث والرابع اعني كلا وكلتا لا تاكد بهما الا

المثنى فيقال جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما
والبواقي انما يؤكد بها غير المثنى اعني المفرد والمجموع
من المذكر والمؤنث وتميز في كل باختلاف الضمير
نحو اشتريت العبد كله والجارية كلها وجاءني
القوم كلهم والنسوة كلهن وفي البواقي باختلاف
الصيغة نحو اشتريت العبد اجمع واكتع وابصع
وابتع والجارية جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء وجاء
القوم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون والنسوة
جمع كتع بتع بصع ولم يذكر المصنف التاكيد اللفظي
لان التاكيد الحقيقي هو المعنوي وانما ذكر من الفاظ
المعنوي بعضها للاختصار واكتفى بالنفس عن العين
لاشتراكهما في جميع الاحكام وبكلا عن كلتا
لاشتراكهما في تاكيد التثنية وذكر كلا لاختصاصه

باختلاف الضمير من بين اخواته واكتفى باجمعين
عن بقية الالفاظ لاشتراكهم فى تمام الاحكام ايضا
وقوله ولا تاكد النكرات يعنى بالتاكيد المعنوى لان
البحث فيه وسببه ان هذه الالفاظ معرفة فلو وقعت
تاكيدا للنكرة لتناقض الكلام اذ المؤكد يريد
يقتضى العموم والمؤكد يقتضى الخصوص واعلم ان
اكتع وابصع وابتع كلها بمعنى اجمع وانها لا تذكر
بدون اجمع لانها اضعف ولا يتقدم عليه وفائدة
التاكيد امن المتكلم عن فوات المقصود اما فى اللفظى
فلانه اذا قال جائنى زيد مثلا فربما لا يسمعه المخاطب
او امرءة فيفوت مقصوده واذا اكد امن عن ذلك
واما فى المعنوى فلانه اذا قال مررت بزيد مثلا فربما
يتوهم السامع الى انه انما مر بمنزل زيد وقال مررت

بزيد مجازا فاذا اكده بنفسه يعلم انه اراد الحقيقة لا
المجاز ويحصل المقصود والصفة نحو جائنى رجل
ضارب ومضروب وكريم وعدل وهاشمى وذومال
الثانى من التوابع الصفة ويقال لها الوصف
والنعت وهو اما مشتق او فى معناه والمشتق اما فاعل
نحو جائنى رجل ضارب او اسم مفعول نحو جائنى رجل
مضروب او صفة مشبهة نحو رجل كريم او ما فى
معنى المشتق اما مفرد او مركب والمركب اما اضافى
او غير اضافى فالمركب الغير الاضافى نحو جائنى رجل
هاشمى اى منسوب الى الهاشم والمفرد نحو جائنى رجل
عدل اى عادل والمركب الاضافى نحو رجل ذو مال
اى متمول وفائدة الصفة فى المعارف التوضيح نحو
جائنى زيد الظريف وفى النكرات التخصيص نحو جائنى

رجل عالم وتوصف النكرة بالجمل نحو مررت
برجل وجهه حسن ورايت رجلا اعجبني كرمه
يجوز وصف النكرة بالجملة الاسمية نحو مررت
برجل وجهه حسن فان وجهه حسن مبتدا وخبر
صفة لرجل والفعلية نحو رايت رجلا اعجبني كرمه
فعل وفاعل صفة لرجل ويشترط ان يكون الجملة خبرية
اي محتملة للصدق والكذب لان الصفة في الحقيقة
خبر عن الموصوف وانما لم يتعرض المص لذلك اعتمادا
على المثال ولا يجوز وصف المعارف بالجمل لان الجمل
نكراة والصفة يجب ان يوافق الموصوف في التعريف
ولا بد في الجملة الواقعة صفة من ضمير يرجع الى المو
كهاء وجهه وكرمه والصفة توافق الموصوف
في اعرابه وافراده وتثنية وجمعه وتعريفه وتنكيره

وتذكيره وتأنيثه الصفة اما فعل الموصوف
او فعل مسببه والثاني سيجيء والاول يجب ان يوافق
الموصوف في عشرة اشياء وهي التي ذكرت في الكتاب
اي اذا وجد شيء منها في الموصوف يجب ان يوجد في
الصفة ايض وهذه العشرة بعضها ممكن الاجتماع
وبعضها غير ممكن الاجتماع اما الثاني فكالاعراب الثلثة
فانه لا يمكن ان يجتمع بعضه مع البعض الاخر و
كالافراد والتثنية والجمع فانه لا يمكن ايضا ان يجتمع
بعض هذه الثلثة مع بعض الاخر وكالتعريف
والتنكير والتذكير والتانيث فانه لا يمكن ايضا ان
يوجد الا واحد من المتنافيين واما الاول اعني
ممكن الاجتماع فينتهي الى اربعة واحد من الاعراب
و واحد من الافراد والتثنية والجمع و واحد من

التعريف والتنكير وواحد من التذكير والتأنيث
نحو جاءني رجل عالم فان الصفة والموصوف موافقان
في اربعة اشياء من العشرة الاعراب والتنكير
والافراد والتذكير فاذا قيل رجلا او برجل فالواجب
عالما او عالم واذا قيل رجلان او رجال فعالمان
او عالمون واذا قيل الرجل فالواجب العالم واذا قيل
امرأة فالواجب عالمة وعلى هذا القياس ويوصف
الشئ بفعل ما هو من سببه نحو مررت برجل منيع
جاره ورحب فناؤه ومؤدب خدامه هذا هو
القسم الثاني من قسمي الصفة اعني صفة الشئ بفعل
مسببه اي يوصف الشئ بفعل شئ اخر يكون ذلك
الشئ اعني الثاني حال كونه متصلا بسبب الشئ الاول نحو مررت
برجل منيع اي مانع جاره ورحب اي واسع

فنائه ومودب خدامه فان المنع والوسعة والتادب
ليس شئ منها فعلا للرجل وانما هي افعال جاره وفنائه
وخدامه الا ان الجار والفناء والخدام لما كان
متعلقا به مضافا الى ضميره صار كل من الثلثة
مسببا له لانه اذا تعلق شئ بشئ فالمتعلق به يكون
سببا للمتعلق ولذلك لا يقال مررت برجل منيع
جارك لانتفاء التعلق الحاصل بالاضافة فلما كان
كذلك نزل فعل المتعلق منزلة فعل المتعلق به
وجعل وصفا له فهو في اللفظ صفة المتعلق به
وفي المعنى صفة للمتعلق ولذلك وجب ان يوافق
الموصوف اللفظي وهو المتعلق به في الاحكام
اللفظية اعني الخمسة الاول من العشرة اعني
الاعراب الثلثة والتعريف والتنكير دون الاحكام

اى برجل

الرجل

المعنوية اعني الخمسة الباقية فانه يوافق فيها الموصوف
المعنوية وهو المتعلق فيقال جائني رجل حسن غلامه
ورايت رجلا حسنا غلامه ومررت برجل حسن
غلامه وجائني الرجل الحسن غلامه ورايت الحسن
غلامه ومررت بالرجل الحسن غلامه فيوافق
الوصف اعني حسنا والحسن الموصوف اللفظي
اعني رجلا والرجل في الاعراب الثلثه والتعريف
والتنكير ولا يوافقه في الافراد والتثنية والجمع
التذكير والتانيث بل يعتبر حكمه في ذلك بالقياس
الى ما بعده فيكون حكمه كحكم الفعل مع فاعله
لان ما بعده فاعله فان كان مقتضيا للافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث فعل به ذلك نحو مررت
برجل حسنة جاريته مثلا كما سيجي تحقيقه ان شاء الله

لما شرط تجريد المضاف عن التعريف في الاضافة
المعنوية اراد ان يذكر انه لا يشترط في اللفظية لان
الغرض منها التخفيف وهو يحصل مع تعريف
المضاف وتنكيره فتقول الضارب زيد والضاربو
زيد لحصول التخفيف فيه بحذف النون وتقول
ايضا الضارب الرجل لانه يشبه قولنا الحسن
الوجه من حيث ان المضاف في الصورتين صفة
معرفة باللام والمضاف اليه ايضا معرف باللام
ولا يجوز ان يقال الضارب زيد لانتفاء هذه المشابهة
مع عدم التخفيف وانما جاز الحسن الوجه لان اصله
الحسن وجهه فحذف الضمير وجي باللام ففيه
نوع خفة والمعنوية تعرف كل مضاف الى معرفة
الا نحو غير ومثل وشبه تقول مررت برجل غيرك

ومثلك وشبهك   الاضافة المعنوية تجعل
كل مضاف الى المعرفة معرفة نحو غلام زيد فان غلاما
قبل الاضافة نكرة عامة وبعدها معرفة خاصة
الا نحو غير ومثل وشبه من الاسماء التي توغلت
في الابهام فانها لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة
لانها لا تختص بشيء لسببها فانك تقول جائني رجل غير زيد
ولم يعلم ان من هو غير زيد اي رجل من الرجال و
الدليل على ان هذه الاسماء لا تصير معرفة بالاضافة
الى المعرفة انها تقع صفة للنكرة مع وجود هذه
الاضافة فانك تقول مررت برجل غيرك ومثلك
وشبهك   وقد يحذف المضاف ويقام
المضاف اليه مقامه كما في قوله تعالى واسئل القرية
يجوز ان يحذف المضاف ويقام المضاف اليه

تعالى   والبدل وهو على اربعة اضرب بدل الكل من
الكل نحو رايت زيدا اخاك وبدل البعض من الكل نحو ضربت
زيدا راسه وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه
وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار   الثالث من
التوابع البدل وهو على اربعة اضرب لانه ان كان
البدل كل المبدل منه فبدل الكل من الكل نحو
رايت زيدا اخاك فان الاخ كل زيد والا فان كان
بعضه فبدل البعض نحو ضربت زيدا راسه فان الراس
بعض زيد والا وان كان مشتملا عليه فبدل الاشتمال
نحو سلب زيد ثوبه فان الثوب مشتمل على زيد والا
فبدل الغلط نحو مررت برجل حمار ويسمى بدل الغلط
لوقوع الغلط في مبدله فان القايل انما اراد ان
يقول مررت بحمار فغلط فقال برجل ثم استدرك

فقال الحمار فهو بدل ما فيه الغلط وفائدة البدل رفع
اللبس فانك اذا قلت ضربت زيدا مثلا يحتمل ان ضربت
راسه او غير راسه واذا ذكرت راسه رفعت اللبس
وتحقيقه ان يذكر الاسم الاول ثم يذكر اسم اخر ويجعل
الاول في حكم الساقط ليحصل بان ما لا يحصل بدون
ذلك ويجب ان يكون في بدل البعض والاشتمال
ضمير يرجع الى المبدل ليرتبطا معا كما عرفت في المثال
وتبدل النكرة من المعرفة وعلى العكس ويشترط
في النكرة المبدلة ان يكون موصوفة يجوز ان تبدل من المعرفة
النكرة من المعرفة والمعرفة من النكرة فالبدل و
المبدل منه يكونان على اربعة اقسام لانهما اما ان يكونا
معرفتين نحو زيد اخاك او نكرتين نحو رايت رجلا ورايت
اخاك او يكون البدل معرفة والمبدل نكرة نحو رايت

رجلا اخاك او على العكس نحو قوله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية
كاذبة ويشترط في هذا القسم اعني في النكرة المبدلة
من المعرفة ان يكون موصوفة مثل ناصية فانها وصفت
بكاذبة وذلك لان الاصل في البدل فلو كان نكرة
غير موصوفة والمبدل معرفة لكان للفرع مزية على
الاصل وتبدل ايضا الظاهر من الضمير وعلى العكس
فيحصل بحسب ذلك اربعة اقسام اخر وانا اذكر
امثلة بدل الكل كما في اقسام المعرفة والنكرة فعليك
باستخراج امثلة ساير الابدال فالظاهر من الظاهر
قد عرفت والضمير من الضمير نحو زيد ضربته اياه و
الظاهر من الضمير نحو زيد ضربته اخاك وعكسه نحو
ضربت زيدا اياه وعطف البيان وهو ان
تتبع المذكور باشهر اسميه نحو جائني اخوك زيد وابو

عبدالله زيد الرابع من التوابع عطف البيان
وهو تبع المذكور باشهر اسميه اى تجعل اشهر اسميه
تابعاً له بان تذكره بعده نحو جاءنى اخوك زيد وابو
عبدالله زيد فان الجائى هذا كما يقال له الاخ وابو عبد
الله يقال له ايضا زيد فان كان زيد اشهر اسميه عند
الناس من الاخ وابى عبدالله يذكر ثانيا بيانا للاول
وان كان بالعكس فبالعكس نحو جاءنى زيد اخوك وابو
عبدالله وهذا ... مذهب المص والاخرون لا يفرقون
بين ان يذكر الاشهر اولا واخرا فائدة عطف البيان
ايضاح المتبوع تمـ والعطف بالحروف نحو جاءنى
زيد وعمرو وحروف العطف تذكر فى باب الحروف
اقول الخامس من التوابع العطف بالحروف ويقال
له حروف النسق نحو جاءنى زيد وعمرو فعمرو معطوف

وزيد معطوف عليه وحروف العطف يذكر
فى باب الحروف ان شاء الله تعـ تمـ المبنى وهو الذى
سكون اخره وحركته لا بعامل نحو كم واين وهؤلاء
وحيث وامس وسكونه يسمى وقفا وحركاته
فتحا وكسرا وضما اقول لما فرغ من توابع المعرب شرع
فى المبنى فقال المبنى وهو الذى سكون اخره وحركته
لا بعامل نحو سكون كم وحركات اين وحيث
وهؤلاء وامس فان كل ذلك ما ليس بسبب عامل
وسكون اخر المبنى يسمى وقفا وحركاته فتحا وكسرا
وضما ومعنى المبنى فى اللغة المثبت ويسمى المبنى
فى المصطلح مبنيا لثباته على حالة واحدة مع اختلاف
عامله قال وسبب بنائه مناسبة لغير المتمكن اقول سبب
بناء المبنى مناسبته لغير المتمكن اعنى الحروف والماضى

والامر بالصيغة نحو صه واف ورويد فان صه
يناسب الحرف كقد من حيث الصيغة واف
يناسب الماضي من حيث المعنى لان معناه تضجرت
ورويد يناسب الامر من جهة المعنى ايض لانه بمعنى
امهل ؟ ومنه المضمرات وهي على ضربين متصل
نحو اخوك وضربك ومر بك وداره وثوبي وثو
وضربا وضربوا وضربتا وضربن وكذلك المستكن
في زيد ضرب ويفعل وتفعل وافعل ونفعل و
منفصل نحو هو وهي وانت وانا ونحن واياك
واياه ؟ بعض المبني المضمرات وانما بنيت لمناسبة
بعضها الحرف في الصيغة فحمل الباقي عليه وهو على
ضربين ضرب متصل اعني الذي لا يمكن ان يتلفظ به وحده و
وهو اما مجرور بالاضافة مخاطب نحو اخوك

اخوكما اخوكم اخوك اخوكما اخوكن واما منصوب
مخاطب نحو ضربك ضربكما ضربكم ضربك ضربكما
ضربكن او غايب نحو ضربه ضربهما ضربهم ضربها
ضربهما ضربهن او متكلم نحو ضربني ضربنا واما
مجرور بالا بحرف الجر مخاطب نحو مر بك مر بكما
مر بكم مر بك مر بكما مر بكن او غايب نحو به بهما
بهم بها بهما بهن او متكلم نحو بي بنا واما مجرور
بالاضافة غايب نحو داره دارهما دارهم دارها
دارهما دارهن واما مجرور بالاضافة متكلم
نحو ثوبي ثوبنا واما مرفوع بارز نحو ضربا ضربوا
ضربتا ضربن ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما
ضربتن ضربت ضربنا وكذلك المستكن اي المستتر
فانه ايض متصل كهو في قوله زيد ضرب وانا في افعل

ونحن في نفعل وانت في تفعل اذا كان مخاطبا وهي
فيه اذا كانت غايبة وهو في يفعل وضرب منفصل
اعني الذي يمكن ان يتلفظ به وحده نحو هو هما هم
هي هما هن انت انتما انتم انت انتما انتن انا نحن واياك
اياكما اياكم اياك اياكما اياكن اياه اياهما اياهم ايا
اياهما اياهن اياي ايانا ومنه اسماء الاشا
نحو ذا وتا وتي وتهي وته وذي وذهي وذه و
اولاء وبعض المبني اسما الاشارة نحو ذا للمفرد
المذكر العاقل وغيره وذان وذين لمثناه في الرفع
وغيره وتا وتي وته وذي وذهي وذه للمفرد المونث
العاقلة وغيرها وتان وتين لمثناها في الرفع
وغيره ولا يثنى غير تا وذا واولاء بالمد والقصر
لجمعهما وانما بنيت اسماء الاشارة لمناسبتها الحروف

اما من جهة الاحتياج الى مشار اليه وذلك في الجميع
واما من جهة ان وضع بعضها له وضع الحرف فحمل
الباقي عليه وتلحق باوايلها حرف التنبيه نحو هذا
وهاتا وهذي وهذه وهولاء ويتصل باواخرها
كاف الخطاب نحو ذلك وذاك وذانك وتينك
وذينك وتالك وتيك وتلك وذالك واولئك
تلحق باوايل اسماء الاشاره حرف التنبيه
اعني ها التنبيه المخاطب لئلا يفوت غرض المتكلم
نحو هذا هذان هذين وهاتا وهاتان هاتين وها
وهاته وهذي وهذهي وهذه وهولاء ويتصل
باواخر اسماء الاشاره كاف الخطاب ليعلم ان
الخطاب الى اي جنس من المذكر والمونث والمفرد
وغيره نحو ذاك ذاكما ذاكم ذاك ذاكما ذاكن وكذلك

ذانك وذينك وتالك وتانك وتينك واولئك
فاذا قيل ذاك يكون الاشاره والخطاب كلاهما
الى مفرد مذكر واذا قيل ذانك تصير الاشاره
الى تثنية المذكر والخطاب بحاله واذا قيل ذاكما
ينعكس واذا قيل تالك يكون الاشارة الى مفرد مؤنث
والخطاب الى مفرد مذكر واذا قيل ذاك بكسر الكاف
ينعكس واذا عرفت ذلك فقس الباقي عليه ويقال
ذا للقريب وذاك للمتوسط وذلك للبعيد ومنها
الموصولات نحو الذي واللذان واللذين والذين والتي
واللتان واللتين واللاتي واللات واللائي و
اللاء واللائي واللواتي ومن وما واي واية وذو
وبعض المبني الموصولات نحو الذي للمفرد المذكر عاقلا
وغيره وتثنيته اللذان في الرفع واللذين في النصب

بذا المفرد مذكر اشر
بذي وذه تي تا على الانثى اقتصر

والجر وجمعه الذين في احوال الثلثه والتي للمفرد المؤنث
عاقلة وغيرها وتثنيتها اللتان واللتين وجمعها
اللاتي بالياء الساكنة بعد التاء وبالتاء المكسورة
واللائي بالياء الساكنة بعد الهمزة واللاء بالهمزة
المكسورة واللواتي بالواو والتاء المكسورة واللاى
بعدها الياء الساكنة وما بمعنى الذي او التي
غير عاقل غالبا ومن بمعنى الذي او التي او الذين
او اللاتي عاقل غالبا واي للمفرد المذكر واية
للمفرد المؤنث وانما بنيت الموصولات لاحتياجها
الى الصلة كما سيجيء ومن الموصولات ذو بمعنى الذي
او التي في لغة طي كقولهم جاءني ذو قام وذو قامت
اي الذي قام والتي قامت وذا بعد ما للاستفهام
بمعنى الذي او التي نحو ما ذا صنعت اي اي شيء الذي

اللات

واللاي بالياء المكسورة صح

صنعت او اية الشئ التى صنعت والالف واللام فى
اسم الفاعل والمفعول نحو الزانية والزانى اى التى زنت
والذى زنا والمصنف لم يذكر هذه الثلثه اقتصارا
على ما هو اكثر استعمالا واقتراء والموصول ما لا بد له من
جملة تقع صلة له نحو جاءنى الذى ابوه منطلق او ذهب
اخوه او من عرفته وما طلبته او الموصول اسم لا بد
له من جملة تقع تلك الجملة صلة لذلك الاسم وتلك
الجملة اما اسمية كابوه منطلق نحو جاءنى الذى ابوه
منطلق واما فعلية كذهب اخوه فى جاءنى الذى ذهب
اخوه وكعرفته فى نحو من عرفته وكطلبته فى نحو ما
طلبته وانما احتاجت الموصولات الى الصلة لانها
مبهمة فى اصل وضعها ولذلك سميت مبهمات
فلا بد له من جملة توضحها وسميت تلك الجملة صلة

لاتصالها بالموصول وسميت الموصولات موصولات
لاتصال الصلة بها وصلة الالف واللام لا يكون الا
اسم فاعل واسم مفعول كما مر ولا بد فى الصلة من
ضمير يعود الى الموصول ليربط الصلة بالموصول ويسمى
عايدا كما عرفت وقد يحذف اذا كان معلوما كقوله
تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء اى لمن يشاؤه قال
ومنه اسماء الافعال كرويد زيدا وهلم شهداءكم
وحيهل الثريد وهيهات ذلك وشتان ما بينهما
واف ومه وصه ودونك وعليك اقول وبعض المبنى
اسماء الافعال اى اسماء بمعنى الافعال وهى كثيرة
والمص لم يذكر الا المشهور منها وذلك اما بمعنى الامر
او الماضى او المضارع والذى بمعنى الامر اما متعد
او لازم والمتعدى اما مفرد او مركب والمركب

اما اخره كاف الخطاب او غيرها والذي اخره ا
الخطاب اما اوله اسم او حرف والذي اخره غير
الكاف اما حذف منه شيء بالتركيب اولا واللازم
اما اشتق منه فعل اولا والذي بمعنى الماضي اما
جوز في اخره غير الفتح اولا والذي بمعنى المضارع
لفظة واحدة فهذه عشرة اقسام الاول المتعدي
المفرد الذي بمعنى الامر كرويدا اي امهله والثاني
المتعدي المركب الذي حذف شيء منه الذي بمعنى الامر واخره
غير الكاف كهلم شهداءكم اي قربوهم فانه مركب
من هاء التنبيه بعد حذف الفها مع لم والثالث
المتعدي المركب بلا حذف شيء منه الذي بمعنى الامر
واخره غير الكاف كحيهل الثريد اي ائته فانه مركب
من حي وهل الرابع الذي بمعنى الماضي مع جواز غير

الفتح في اخره كهيهات ذلك اي بعد فانه يجوز في تائه
الحركات الثلث الخامس الذي بمعنى الماضي بلا جواز
غير الفتح في اخره كشتان ما بينهما اي افترقا فانه لا
يجوز في نونه غير الفتح السادس الذي بمعنى المضارع
كاف اي اتضجر السابع اللازم الذي بمعنى الامر
مع اشتقاق الفعل عنه كمه اي اكفف فانه يقال
مهمهت به اي زجرته الثامن اللازم الذي بمعنى
الامر بلا اشتقاق الفعل عنه كصه اي اسكت التاسع
المتعدي بمعنى الامر المركب الذي اخره الكاف و
اوله اسم كدونك زيدا اي خذ العاشر المتعدي
بمعنى الامر المركب الذي اخره الكاف واوله
حرف كعليك زيدا اي الزمه وانما بنيت اسماء
الافعال لان وضع بعضها وضع الحرف فحمل الباقي

عليه ح ومنه بعض الظروف نحو اذ واذا ومتى
وايان وقبل وبعد اه ولو بعض المبنى بعض الظروف
وانما قيد بالبعض لان اكثر الظروف معربة فمن المبنى
ما ذكره المص وذلك نحو اذ وهى للماضى ويقع بعدها
الجملتان نحو اجلس اذ جلس زيد واذ زيد جالس وبنيت
لان وضعها وضع الحرف واذا وهى للمستقبل ولا
يقع بعدها الا الجملة الفعلية على مذهب المصنف
كقوله تع والليل اذا يغشى وبنيت لاحتياجها الى
الجملة الفعلية التى تضاف اليها ومتى وهى اما
للاستفهام نحو متى القتال او للشرط نحو متى تاتينى
اكرمك وبنيت لتضمنها معنى همزة الاستفهام او ان
الشرطيه وايان وهى للاستفهام نحو ايان يوم
الدين وبنيت لتضمنها معنى الهمزة والجهات الست

اعنى قبل وبعد وفوق وتحت ويمين ويسار وما
فى معناها من نحو قدام وخلف ووراء وامام
واسفل واعلى وهى لا تخلو من ان يكون مضافة او
مقطوعة عن الاضافة فان كانت مضافة كانت
معربة اما منصوبة نحو جئتك قبل زيد او مجرورة
نحو جئتك من قبل زيد وان كانت مقطوعة
فلا تخلو من ان يكون المضاف اليه اما منويا
او منسيا فان كان منسيا كانت معربة ايض كقول
الشاعر فساغ لى الشراب وكنت قبلا اكاد
اغص بالماء الفرات وان كان منويا كانت مبنية
على الضم كقوله تع لله الامر من قبل ومن بعد اى
من قبل غلبة الفارس على الروم ومن بعد غلبة
الروم على الفارس اما البناء فلاحتياجها الى

المضاف اليه المنوى واما الحركة فللفرق بين بناء
اللازم والعارض من البناء واما الضم فليخالف
حركتها البنائية على حركتها الاعرابية ومنه ما لم يذكر
المص وذلك نحو الان وحيث ولما وامس وقط
وعوض ومذ ومنذ وكيف وانى واين ولدى والآ
ومنه المركبات نحو عندى خمسة عشر واتيتك صباح
مساء وهو جارى بيت بيت ووقعوا فى حيص بيص اى
وبعض المبنى المركبات وهى كل اسم مركب من كلمتين
ليس بينهما نسبة والمركبات كثيرة لكن المص لم يذكر الا
اربعة امثلة وهى خمسة عشر وصباح ومساء و
بيت بيت وحيص بيص والاصل فيها خمسة وعشرة
وكل صباح ومساء وبيت الى بيت اى ملاصقا وفى
حيص وبيص اى فتنة شديدة فحذف منها ما حذف

ثم بنى الجزآن من الجميع اما الاول فلكونه بمنزلة اول
الكلمة واما الثانى فلتضمنه معنى الحرف المحذوف
وانما بنيا على الحركة لما مر من الفرق وبنيا على الفتح
للخفة واعلم ان الاعداد المركبة اعنى احد عشر الى
تسعة عشر كلها كخمسة عشر فى بناء الجزئين الا اثنى
عشر فان اوله معرب لشبهه بالمضاف فى حذف
النون الآ ومنه الكنايات نحو كم مالك وعندى كذا
درهما وكان من الامر كيت كيت الخ وبعض المبنى
الكنايات وهى هنا الفاظ مبهمة يعبر بها عن اشياء
معينة مفسرة فكم لا يكون من الكنايات على الحقيقة
واما بنيت كم فهذا لانها ليست كذلك لكن
لما كانت مثل كذا فى العدد اجريت مجراها وانما بنيت
كم لان وضعها وضع الحرف وكذا لان اصلها ذا

فصار كذا

فزيدت الكاف عليه وكيت كيت لانه كناية عن
الجملة المبنية واعلم ان كم اما استفهامية او خبرية
وعلى التقديرين لابد لها من مميز فمميز الاستفهامية منه
منصوب مفرد نحو كم درهما مالك ومميز الخبرية
مجرور مفردا او مجموع نحو كم رجل ضربت وكم رجال
ضربت وقد يحذف المميز اذا كان معلوما كما في الكتاب
واصل كيت كيّت بتشديد الياء فخففت ثم حذفت الياء
وكذلك ذيت ذيت ومعناها بالفارسية چنين
وچنين ولا تستعملان الا مكررتين ويجوز في تائها
الحركات الثلث قال المثنى وهو ما لحقت اخره الف
او ياء مفتوح ما قبلها لمعنى التثنية ونون مكسورة
عوضا عن الحركة والتنوين اقول لما فرغ من الصنف
الخامس شرع في صنف السادس اعني المثنى وهو

اسم لحقت اخره الف او ياء مفتوح ما قبل تلك
الياء لمعنى التثنية ولحقت بعد الالف والياء
نون مكسورة حال كونها عوضا عن الحركة والتنوين
اللتين في المفرد نحو رجلان ورجلين فان الالف
والياء فيهما انما لحقتا لتدلا على معنى التثنية والنون
انما لحقت لتكون عوضا عن الحركة اي عن حركة
رجل وتنوينه فقوله ما شامل لجميع الاسماء وقوله
لحقت اخره الف او ياء يخرج ما لا يكون كذلك
لكنه شامل لمثل عثمان وحسين وقوله لمعنى التثنية
يخرج ذلك قال وتسقط النون عند الاضافة نحو غلاما
زيد والالف اذا لاقاها ساكن نحو غلاما الحسن وثوبا
ابنك اقول اما سقوط النون فلكونها بدلا مما يسقط عند
الاضافة اعني التنوين واما سقوط الالف فلالتقاء

الساكنين قال وما في اخره الالف مقصورة
ان كان ثلاثيا يجب ان يردّ الى اصله عند التثنية
نحو عصوان ورحيان او الاسم الذي في اخره الف
مقصورة ان كان ثلاثيا يجب ان يرد عند التثنية
الى اصله اي يقلب الفه واوا ان كان واويا او
ياء ان كان يائيا وذلك لانه يجتمع عند التثنية
الفان ولايمكن حذف احديهما لانه حينئذ يلتبس
المثنى بالمفرد عند الاضافة نحو عصا زيد فيجب ان
يتحرك احديهما والتحريك انما يمكن بعد القلب
بحرف تقبل الحركة فان كان المقلوب ذا اصل يكون
القلب به اولى قال وليس فيما جاوز الثلاثي الا
الياء نحو اعشيان وحبليان وحباريان ومصطفيان
اقول ليس في كل اسم مقصور يزيد على الثلاثي اذا زيد

ان يثنى الا الياء اي يجب ان يقلب الفه ياء لانها
اخف من الواو ومزيد الثلاثي ثقيل سواء كانت
في الاصل واوا او ياء نحو اعشيان ومصطفيان
في اعشى وهو الذي لا يبصر بالليل وفي مصطفى
مفعول من الاصطفاء او للتانيث نحو حبليان
في حبلى وهي الحاملة او لتكثير الكلمة نحو حباريان
في حبارى وهو طاير يقال له جرز قال وان كان
في اخر الممدود الف التانيث كحمراء قلت حمرا
وان اقول اما القلب فلئلا يكون علامة التانيث
في وسط الكلمة واما الواو فلئلا يجتمع ياءان
قبلهما الف في النصب والجر نحو رايت حمرايين
ومررت بحمرايين والحمراء تانيث الاحمر قال وتقول
في كساء وقراء وحرباء كساءان وقراءان وحرباءان

آتى اذا كانت همزة الممدود بدلًا من حرف اصلى
او اصليّة او للالحاق تكون ثابتة عند التثنية فتقول
فى كساء كساءان وكذلك الباقى واصل كساء كساو
ابدلت الواو بالهمزة فصار كساء وهو بالفارسيه
كليم والقراء العابد وهمزته اصلية والحرباء
دوپيه تدور مع الشمس وهمزته للالحاق بجلاق وهو
باطن الجفن باب المجموع وهو على ضربين مصحح وهو
ما لحقت اخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور
ما قبلها لمعنى الجمع ونون مفتوحة عوضًا عن الحركة
والتنوين وذلك فى المذكر كمسلمون ومسلمين اقول
لما فرغ من الصنف السادس شرع فى الصنف السابع
اعنى المجموع وهو على ضربين لان بناء الواحد ان كان
سالما فيه فمصحح والا فمكسر والمصحح اسم لحقت اخره

في المفرد

واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها لدلالته
على معنى الجمع ولحقت بعد الواو والياء نون مفتوحة
حال كونها عوضًا عن الحركة والتنوين فى المفرد
وذلك فى المذكر كمسلمون ومسلمين فانهما جمعا
مذكر والواو والياء يدلان على معنى الجمع والنون
عوض عن حركته مسلم وتنوينه فقوله ما شامل
لجميع الاسماء وقوله لحقت اخره واو مضموم ما
قبلها او ياء مكسور ما قبلها يخرج ما لا يكون
كذلك لكنه شامل لمثل مجنون ومسكين وقوله
بمعنى الجمع يخرج ذلك ويختص ذلك لمن يعلم
اى ويختص جمع المذكر السالم بذوى العلم لانه اشرف
الجموع لصحة بناء الواحد فيه وذوى العلم اشرف
من غيره فاختص الاشرف بالاشرف واعلم ان

اللفظ الذي اريد ان يجمع جمع المذكر السالم اما
ان يكون اسما او صفة فان كان اسما فشرطه ان يكون
مذكرا علما عاقلا كزيدون فلا يقال هندون
لانتفاء التذكير ولا رجلون لانتفاء العلمية ولا
اعوجون في اعوج علم فرس لانتفاء العاقلية وان
كان صفة فشرطه ان يكون مذكرا عاقلا فلا يقال
مسلمون في مسلمة لانتفاء الذكورية ولا [illegible] كميتون
في كمية لانتفاء العاقلية [illegible] والف وتاء في المؤنث
ويكون مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب و
الجر كمسلمات وهندات ولما ذكر المصحح من الجمع
المذكر اراد ان يذكره من الجمع المؤنث فقال والف و
تاء اي المصحح اسم لحقت اخره الف وتاء في جمع
المؤنث وتكون تلك التاء مضمومة في الرفع ومكسورة

في النصب والجر كمسلمات في الصفة وهندات في الاسم
وانما كانت التاء مكسورة في النصب والجر لان جمع المؤنث
فرع الجمع المذكر وقد عرفت ان النصب في جمع المذكر
محمول على الجر فلو لم يحمل في جمع المؤنث للزم للفرع مزية
على الاصل [illegible] ومكسر وهو ما يتكسر فيه بناء
الواحد كرجال وافراس ويعم ذوي العلم وغيرهم [illegible]
لما بين الجمع المصحح شرع في المكسر فقوله مكسر عطف
على قوله مصحح اي المجموع اما مصحح كما مر واما
مكسر وهو الذي يتكسر فيه اي يتغير فيه بناء الواحد
كرجال في رجل وافراس في فرس فان بناء رجل وفرس
قد تغير في الجمع ويعم جمع المكسر ذوي العلم وغيرهم
ولذلك مثل بمثالين [illegible] والمذكر والمؤنث من المصحح
فيسوى فيهما بين لفظي الجر والنصب تقول رايت

مسلمين ومسلمات ومررت بمسلمين ومسلمات
اقول يسوى مبنى للمفعول من التسوية والقائم مقام فاعله
فيها وبين ظرف له والمعنى يجعل فى المذكر والمؤنث
لفظ النصب مساويا للجر وهذا الكلام تكرار لان
التسوية فى المذكر قد علمت فى اول الكتاب وفى المؤنث
قبيل هذا قال والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة
وما كان من المكسر على افعل وافعال وافعلة
وفعلة فهو جمع القلة وما عدا ذلك جمع كثرة
اقول الجمع اما جمع قلة او جمع كثرة وجمع القلة ما يطلق
على العشرة فما دونها من غير قرينة ويطلق على ما فوق
العشرة مع القرينة وجمع الكثرة بخلاف ذلك
والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة والذى يكون من
الجمع المكسر على وزن افعل كافلس وافعال كافراس وافعلة

كاغلمة وفعلة كغلمة جمع قلة ايضا وما عدا المذكور
من الجموع جمع كثرة فيقال فى جمع القلة عندى افلس
من غير قرينة اذا كان المراد عشرة فما دونها وعندى
افلس مع قرينة وهى اثنى عشر مثلا اذا كان المراد ما
فوق العشرة ويقال فى جمع الكثرة على خلاف ذلك
نحو عندى رجال من غير قرينة اذا كان المراد ما فوق
العشرة وعندى ثلثة رجال مثلا ان كان المراد ما
دونها قال وما جمع بالالف والتاء من فعلة صحيحة
العين فالاسم منه متحرك العين نحو تمرات والصفة
مبقاة العين على سكونها نحو ضخمات واما معتلها فعلى
السكون كبيضات وجوزات اقول اللفظ الذى يجمع
بالالف والتاء ما هو على وزن فعلة مع صحة
العين فالاسم منه متحرك العين اى تحرك عين فعله

في الجمع تمرات بفتح الميم في تمرة والصفة مبقاة العين
اي يبقى عين فعلها على السكون نحو ضخمات بسكون الخاء
في ضخمة وهي الغليظة وذلك للفرق بين الاسم والصفة
ولم نفعل بالعكس لان الصفة ثقيلة لكثرة الاستعمال
فهي بالسكون اولى واما معتل العين من فعلة فعلى
السكون اي يبقى عين فعله على السكون [illegible]
[illegible] وقت الجمع وان كان الجمع اسما واويا كان او
يائيا كبيضات في بيضة وجوزات في جوزة وذلك
للفرق بين الصحيح والمعتل ولم نفعل بالعكس لان
الخفة بالمعتل اولى [illegible] وفواعل يجمع عليه فاعل
اسما نحو كواهل وصفة اذا كان بمعنى فاعلة نحو حوائض
وطوالق وفاعلة اسما وصفة نحو كواثب وضوارب
وقد شذ نحو فوارس [illegible] وزن فواعل انما يجمع عليه كل

كلمة تكون على فاعل اذا كانت اسما نحو كواهل في كاهل
وهو ما بين الكتفين او صفة اذا كان ذلك الفاعل بمعنى
فاعلة نحو حوائض وطوالق في حائض وطالق اذا كانتا
بمعنى حائضة وطالقة ويجمع ايضا على وزن فواعل
كل كلمة تكون على وزن فاعلة سواء كانت اسما نحو
كواثب في كاثبة وهي ما يقع عليه يد الفارس من عنق
الفرس ويقال بالفارسية يال اسب او صفة نحو
ضوارب في ضاربة وقد شذ نحو فوارس في جمع فارس
لان فاعل الصفة اذا لم يكن بمعنى فاعلة فالقياس
ان يجمع على فعل او فعال او فعلة كجهل وجهال
وجهلة وانما قال نحو فوارس لانه قد جاء غير هذا
اللفظ مثل هوالك في هالك ونواكس في ناكس
وهو الذي يخفض رأسه [illegible] ويجمع الجمع نحو اكالب

واساور واناعيم ورجالات وجمالات نحو قد يجمع
الجمع للمبالغة فى التكثير نحو اكالب فى اكلب جمع
كلب واساور فى اسورة جمع سوار وهو ما تضع
المرأة فى يدها من الحلى واناعيم فى انعام جمع نعم وهو
ما يرعى من الحيوان ورجالات فى رجال جمع رجل
وجمالات فى جمال جمع جمل وهو المذكر من الابل
واعلم ان الفرق بين الجمع وجمع الجمع ان الجمع
انما يدل على احاد كل منها يكون فردا من ذلك الجنس
وجمع الجمع يدل على جموع كل منها يشتمل على افراد
من ذلك الجنس فالجموع فى جمع الجمع بمنزلة الاحاد
فى الجمع فاذا قيل اكلب فالمراد افراد من الكلب
واذا قيل اكالب فالمراد جموع من الكلب ولذلك
قيل جمع الجمع لا يطلق على اقل من تسعة من افراده كما

ان الجمع لا يطلق على اقل من ثلثة قال المعرفة والنكرة
والمعرفة ما دل على شئ معين وهى خمسة اضرب العلم
والمضمر والمبهم وهو شيئان اسماء الاشارة والموصولات
والمعرف باللام والمضاف الى احدها اضافة حقيقة
والنكرة ما شاع فى امته نحو جاءنى رجل وركبت
فرسا اقول لما فرغ من الصنف السابع شرع فى الصنف
الثامن والتاسع اعنى المعرفة والنكرة فقال المعرفة
ما دل على شئ معين وقد عرفت فى اول الكتاب
والمعرفة على خمسة اضرب العلم والمضمر
والمبهم والمضاف وقد ذكرت والمعرف باللام وقت الى احدها
سيجئ وقيد المضاف بقوله الى احدها اى احد المذكورات
لان الاضافة الى غير المعارف لا توجب التعريف
وقيد بقوله اضافة حقيقية اى معنوية لان الاضافة

اللفظية لا تفيد التعريف كما مر وقال النكرة ما شاع
في امته نحو جاءني رجل وركبت فرسا وقد عرفت معناها
ايضا وشاع اي انتشر في امته اي في افراده فان رجلا
وفرسا منتشر شامل لكل واحد من افراد الرجال و
الافراس على البدل قال المذكر والمؤنث فالمذكر ما ليس فيه
تاء التأنيث ولا الفه والمؤنث ما فيه احدهما كغرفة
وحبلى وحمراء قول لما فرغ من الصنف الثامن و
التاسع شرع في الصنف العاشر والحادي عشر
اعني المذكر والمؤنث فعرف المذكر بانه ليس فيه تاء
التأنيث والالف المقصورة والممدودة كرجل
والمؤنث بانه اسم فيه احدهما اي التاء كغرفة
او الف المقصورة كحبلى والممدودة كحمراء قال
والتأنيث على ضربين حقيقي كتأنيث المرأة والحبلى

وقوله ما

والناقة

والناقة وغير حقيقي كتأنيث الظلمة والبشرى قول
التأنيث على ضربين لان المؤنث لا يخلو من ان يكون
لها مذكر من الحيوان او لا فان كان فهو حقيقي كتأنيث
المرأة والحبلى والناقة فان بحذائها الرجل والجمل فان
لم يكن فهو غير حقيقي كتأنيث الظلمة والبشرى و
هي البشارة قال والحقيقي اقوى ولذلك امتنع
جاء هند وجاز طلع الشمس فان فصل جاز نحو جاءني
اليوم هند وحسن طلع اليوم الشمس قول التأنيث
الحقيقي اقوى من التأنيث الغير الحقيقي لوجود معنى
التأنيث فيه بخلاف الغير الحقيقي فانه انما يقال
له التأنيث لوجود علامة التأنيث في لفظه و
لاجل ان الحقيقي اقوى امتنع ان يقال جاء هند
بتذكير الفعل المسند الى هند التي هي المؤنث الحقيقي

بازائها

فان المطابقة بين الفعل والفاعل المؤنث الحقيقي
في التأنيث واجب وجاز في غير الحقيقي نحو طلع
الشمس لضعف تأنيثه فان فصل بين الفعل والفاعل
المؤنث بشيء جاز ترك التاء في الحقيقي نحو جاءني
اليوم هند لضعفه بالفاصلة مع ان عدم الترك
اولى وحسن الترك في غير الحقيقي نحو طلع اليوم
الشمس لزيادة ضعفه مع ان عدم الترك جائز
هذا اذا اسند الفعل الى ظاهر الاسم اما اذا
اسند الى ضميره تعين الحاق العلامة نحو الشمس
طلعت اعلم ان جواز ترك التا في الفعل المسند
الى المؤنث انما هو اذا اسند ذلك الفعل الى ظاهر
الاسم المونث اما اذا اسند الفعل الى ضمير الاسم
المونث تعين الحاق العلامة اي التاء بفعله سواء

جريح اي مقتولة ومجروحة وانما قال في الفعيل بمعنى
المفعول لانه اذا كان بمعنى فاعل يجب الحاق التاء في المؤنث
نحو امراءة قتيلة وجريحة اي قاتلة وجارحة وانما
قلنا ان قوله بمعنى مفعول قيد في الفعيل لا قيد في
الفعول لان مذهب المصنف ان فعولا لا يكون
الا بمعنى الفاعل وهو الحق وتانيث الجموع غير
حقيقي ولذلك قيل فعل الرجال وجاء المسلمات
ومضى الايام اعلم ان النحويين اصطلحوا على ان كل جمع
مؤنث الا جمع المذكر السالم اما تأنيث غيره فلانه
في معنى الجماعة فان قولنا الرجال والمسلمات وا
بمعنى جماعة الرجال وجماعة المسلمات وجماعة
الايام واما تذكيره فلسلامة بناء المفرد فيه فقال
تانيث الجموع غير حقيقي لان الجماعة ليست لها فرج

مذکور من الحیوان ولأجل ان تانیث الجموع غیر حقیقی
قیل فعل الرجال وجاء المسلمات ومضی الایام
بترك التاء فی الأفعال المسندة الی هذه الجموع و
انما مثل بثلثة امثلة لیعلم ان تانیث الجموع غیر
حقیقی سواء کان مفردها مؤنثا حقیقیا او مذکرا
حقیقیا او غیر حقیقی وتقول فی الضمیر الرجال
فعلوا او فعلت والمسلمات جئن وجاءت
والایام مضین ومضت / لما بین حکم الفعل
المسند الی ظاهر الجموع اراد ان یبین حکم الافعال
المسندة الی ضمیرها فقال وتقول الی اخره یعنی ان
الضمیر اذا کان لجمع المذکر العاقل یجوز ان یؤتی
به جمعا مذکرا علی الاصل نحو الرجال فعلوا او مفردا
مؤنثا لکونه فی معنی الجماعة نحو الرجال فعلت

واذا کان الضمیر لجمع المؤنث یجوز ان یوتی به جمعا
مونثا علی الاصل نحو المسلمات جئن او مفردا مؤنثا
لکونها بمعنی الجماعة نحو المسلمات جائت وکذلك
اذا کان لجمع المذکر الغیر العاقل نحو الایام مضین
ومضت ونحو النخل والتمر مما یفرق بینه وبین
واحده بالتاء یذکر ویؤنث اسماء الاجناس
اذا اطلقت وارید بها الجنس فلا یدخلها التاء
واذا اطلقت وارید بها واحد من ذلك الجنس
فتدخلها التاء فاراد ان یشیر الی حکم ذلك
الجنس فی التانیث والتذکیر فقال ونحو النخل و
التمر من الاسماء الاجناس التی یفرق بین الواحد
من جنسها بالتاء یذکر ویؤنث فان النخل والتمر انما
یقال للجنس والنخلة والتمرة للواحد منه اما التذکیر

فلان للفظ مذكر واما التأنيث فلانها بمعنى جماعة النخل
وجماعة التمر وقد ورد في القران الامثلة قال الله
تعا اعجاز نخل خاوية واعجاز نخل منقعر ويقال تمر
طيبة وتمر طيب قال المصغر وهو ما ضم اوله وفتح
ثانيه ولحقه قبل ثالثه ياء ساكنة اقول لما فرغ من
الصنف العاشر والحادي عشر شرع في الصنف
الثاني عشر اعني المصغر فعرفه بما عرفه وهذا التعريف
انما هو للمتمكن من الاسماء المصغرة وانما ضم اوله
لانه فرع للمكبر كالمبني للمفعول للمبني للفاعل فكما ان اول
ذلك مضموم ضم اول هذا وانما فتح ثانيه لانه ربما
لا يحصل الفرق بين المكبر والمصغر بضم الاول في نحو
قفل وانما زيدت الياء لانه قد لا يحصل الفرق ايضا
بدونها كما في صرد بضم الصاد وفتح الراء للطاير وانما

خصت الزيادة بحرف اللين لكونها اخف وبالياء
لانها اخف من الواو وانما لم يزد الالف مع انها
اخف من الياء لانها زيدت في الجمع المكسر الذي بينه
وبين المصغر مواخاة فان التكسير والتصغير متنا سبان
وانما لم يفعل بالعكس لان الالف اخف والجمع اثقل
وانما زيدت في الثالثة لانها ان كانت في الاول يلتبس
بالمضارع وبينه وبين الثاني لانه يلزم تحريكها
وفي الاخر لانه يلتبس بياء الاضافة فلما تعينت في
الثلاثة حمل الباقي عليه وانما كانت ساكنة
لئلا ينقلب الفا قال وامثلته فعيل كفليس فعيعل
كدريهم وفعيعيل كدنينير اقول امثلة المصغر فعيل
في الثلاثي المجرد كفليس في فلس وفعيعل في الرباعي
بلا مدة كدريهم في درهم وفعيعيل في الخماسي مع

مدة كدنينير في دينار فان اصله دنّنار بنونين قلبت
الاولى ياء فرد في التصغير الى اصله وقلبت الفه
ياء لكسرة ماقبلها قوله لو اجمال و حميراء
وسكيران وحبيلى للمحافظة على الالفات
كانه جواب عن سؤالٍ مقدّر تقديره ان يقال لم لم يكسر
ما بعد ياء التصغير في الامثلة المذكورة حتى تنقلب
الفاتها ياء لكسرة ما قبلها كما في دنينير وجوابه
انهم قالوا اجيمال الى اخره على خلاف القياس محافظة
لالفاتها فانّها لو انقلبت ياء انتفت معانيها المقصودة
اعني الجمعيّة في اجيمال والتانيث في حميراء وحبيلى
والتذكير في سكيران قوله تقول في ميزان وباب
وناب وعصا مويزين وبويب ونييب وعصيّة
وفي عدة وعيد وفي يد يديّة وفي سه ستيهة يرجع

الى الاصل اي كل اسم غيّر من اصله بالقلب والحذف
يجب ان يرجع الى الاصل عند التصغير ان لم يبق ما
يقتضي تغيره امّا القلب فتقول في تصغير ميزان
مويزين برد يائه واوا وفي تصغير باب وناب
بويب ونييب برد الفهما الى الواو والياء وفي
تصغير عصى عصيّة برد الفها الى الواو ثم قلبها
ياء وادغامها في ياء التصغير لان اصل ميزان موزان
من الوزن قلبت واوه ياء لسكونها وانكسار
ماقبلها واصل باب وناب وعصى بوب ونيب
وعصو قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح
ماقبلهما فلما زال في التصغير ما يقتضي هذه التغييرات
وجب ان يرجع كل واحد من المغيرات الى اصله
والناب سنّ من الاسنان وامّا الحذف فنقول

الى الواو

[illegible]

في تصغير عدة وعبد برد واوه التي حذفت وعوضت
عنها التاء وفي تصغير يد يدية برد لامه المحذوفة
وادغامها في ياء التصغير وفي تصغير سه ستيهة برد
عينه المحذوفة لان اصل عدة وعد فنقلت كسرة
فائه الى العين وحذفت الفاء للخفة ثم عوضت
التاء عنها واصل يد يدي على وزن فعل حذفت
لامه على خلاف القياس واصل سه سته وهو الاست
حذفت عينه على خلاف القياس فلما زال المقتضي
الحذف وجب رد المحذوف وانما مثل بثلاثة
امثلة ليعلم ان رد المحذوف واجب سواء كان
فاء او عينا او لاما وانما حذفت تاء عدة في
التصغير لئلا يجتمع العوض والمعوض فانها عوض
من الواو كما مر وانما اتى بالتاء في عصية ويدية

وسنيهة لانها مقدرة فيها فيجب ان تظهر في التصغير
كما سيجيء بعيد هذا [illegible] وتاء التأنيث المقدرة في الثلاثي
تثبت في التصغير الا ما شذ نحو عريب وعريس ولا
تثبت في الرباعي كقولك عقيرب الا ما شذ من نحو
قديديمة ووريئة اي لا فرق في ذلك بين المؤنث
الحقيقي وغيره فتقول هنيدة في هند وشميسة في
شمس وذلك لان التصغير كالصفة كما انه يجب
كذا يجب تانيث صفة المؤنث نحو هند المليحة و
الشمس المضيئة كما يجب تانيث مصغرها والعريب فكذا
تصغير العرب والعريس تصغير العرس بكسر العين وهي
امراة الرجل فكان قياسها عريبة وعريسة وانما
لا تثبت في الرباعي لطوله سواء كان حقيقيا كزينب
في زنيب او غيرها كعقيرب في عقرب والقديديمة

لتصغير قدّام والوريئة تصغير وراء حكم وجمع القلّة
يحقّر على بنائه نحو اكيلب واجيمال وجمع الكثرة يرد
الى واحد ثم يصغّر ثم يجمع جمع السّلامة نحو شويعرون
ومسيجدات فى شعراء ومساجد او الى جمع القلّة
ان وجد نحو غلية فى غلمان وان شئت غليمون لمّا
تناسب التصغير والقلّة جاز ان يحقّر اى يصغر جمع
* القلّة على بنائه نحو اكيلب فى اكلب واجيمال فى اجمال
واغيلمة فى اغلمة وغليمه فى غلمة ولمّا لم يكن الكثرة
والتصغير متناسبين وجب ان يرد جمع الكثرة
فى التحقير امّا الى واحد اذا لم يوجد جمع قلته ويجب
ان يجمع بعد التصغير بالواو والنون او بالالف
والتاء على ما يقتضيه القياس ليصير جمع السّلامة
كالعوض من جمع الكثرة نحو شويعرون فى شعراء

كان مؤنثا حقيقيا او غير حقيقى وذلك لانه لو لم يلحق
التاء لتوهم ان الفاعل مذكر يجيئ من بعده نحو الشمس طلعت
فلا يجوز الشمس طلع لما مر واذا لم يجز فى غير الحقيقى
ففى الحقيقى اولى ولذلك اقتصر فى المثال على الغير
الحقيقى ● والتاء تقدر فى بعض الاسما المؤنثه
نحو ارض ونعل بدليل اريضة ونعيلة او تاء التانيث
قد تكون مقدّرة فى بعض الاسماء المؤنثة نحو ارض
ونعل فان التاء فيهما مقدّرة بدليل تصغيرهما
على اريضة ونعيلة فان التاء التى تظهر فى المصغر تدل
على انّ المكبّر مؤنث وهذا الدليل انما يكون فى الثلاثى
المجرد ولا فى رباعى
ومن الدلايل المشترك بينه وبين غيره تانيث الفعل
كقوله تعـ واخرجت الارض اثقالها وبرّزت
الجحيم والصفة كقوله تعـ عين جارية والسّاذات

البروج والاشارة كقوله هذه النار وقل هذه سبيلي
والانذار كقوله تع والارض فرشناها والسماء
بنيناها والخبر كقوله تع يد الله مغلولة واذا السماء
انشقت والحال كقوله تع ولسليمان الريح عاصفة
وقولنا سقتنا السماء ممطرة الخ وما يستوي فيه
المذكر والمؤنث فعول وفعيل بمعنى مفعول نحو حلوب
وبغي وقتيل وجريح الخ من الاسماء التي يستوي
فيها المذكر والمؤنث فعول نحو حلوب وبغي فانه يقال
رجل حلوب وبغي اي حالب وباغ بمعنى زان وامرأة
حلوب وبغي اي حالبة وباغية بمعنى زانية واصل
بغي بغوي فقلبت الواو ياء ثم ادغمت وكسر ما قبلها
وفعيل بمعنى مفعول كقتيل وجريح فانه يقال رجل
قتيل وجريح اي مقتول ومجروح وامرأة قتيل و

فانه رد الى شاعر ثم صغر على شويعر ثم جمع ونحو مسيجدات
في مساجد فانه رد الى مسجد ثم صغر على مسيجد ثم جمع
واما الى جمع قلة ان وجد نحو غليمة في غلمان فانه رد
الى غلمة ثم صغر ويجوز ان يرد هذا ايضا الى الواحد
كالذي ليس له جمع القلة واشار الى ذلك بقوله
وان شئت غليمون اي وان شئت قلت غليمون في
غلمان برده الى غلام وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة
والحاصل ان جمع الكثرة ان لم يوجد له جمع قلة يجب
رده الى الواحد ثم جمعه جمع السلامة وان وجد
يجوز ان يرد الى جمع القلة من غير تغيير اخرا والى
الواحد ثم جمعه جمع السلامة الخ وتحقير الترخيم
ان تحذف منه الزوايد ثم يصغر نحو زهير وحريث
في ازهر وحارث الخ ومن التحقير نوع يسمى تحقير الترخيم

ويجوز رده

وهو ان تحذف منه زوايد الاسم ثم تصغر نحو زهير
في ازهر بحذف الهمزة وحريث في حارث بحذف
الالف [illegible] وتقول في ذا وتا ذيا وفي الذي والتي
اللذيا واللتيا لانهما خالفت الاسماء الغير المتمكنة
اسماء المتمكنة ناسب ان تصغر على خلاف تصغيرها
فيبقى اوايلها على الفتح ويزداد قبل اخرها ياء وبعد
الف وتقلب الفاتها ياء وتدغم وذلك في المفرد فتقول
في ذا وتا ذيا وتيا بتشديد الياء لانه اذا زيدت قبل
اخرها ياء وبعد الف يجتمع الالفان فتقلب الاولى
ياء وتدغم وتقول في الذي والتي اللذيا واللتيا بتشديد
الياء ايضا لانه اذا زيدت قبل الاخر ياء وبعده الف
يجتمع يا ان فيدغم [illegible] المنسوب وهو اسم الملحق باخره
ياء مشددة للنسبة اليه لما فرغ من الصنف الثاني

تا و

عشر شرع في الصنف الثالث عشر اعني المنسوب
فعرفه بما عرفه وانما احتاجت النسبة الى زيادة
لانها معنى حادث كالتثنية والجمع فلا بد لها من علامة
تدل عليها وانما تعينت الياء لانها من حروف اللين
وانما لم تزد الواو لان الياء اخف من الواو وانما
لم تزد الالف مع انها اخف من الياء لان النسبة
في معنى الاضافة فان قولنا رجل بغدادي في معنى
رجل مضاف الى بغداد والياء قد تقع مضافا اليها
نحو غلامي وانما شددت لئلا يلتبس بياء الاضافة
وانما خصوها بالاخر قياسا على ياء الاضافة فالالف
واللام في الملحق بمعنى الذي وهو عبارة عن الاسم
فيكون بمنزلة الجنس اي الاسم الذي الحق باخره ياء
وبقوله الحق باخره ياء يخرج ما لم يلحق باخره شيء

او الحق غير الياء كرجل و رجلان وبقوله مشددة
يخرج نحو غلامي وبقوله للنسبة يخرج نحو كرسي و
فائدة النسبة فائدة الصفة قال وحقه ان يحذف
منه تاء التانيث ونون التثنية والجمع كبصري
وقنسري اقول وحق المنسوب ان يحذف من المنسوب
اليه تاء التانيث ان كان فيه نحو بصري في بصرة
لئلا يقع علامة التانيث في الوسط وان تحذف
زيادة التثنية والجمع نحو زيدي في زيدان و زيدين
وزيدون و زيدين لئلا يلزم اعرابان في اسم واحد
اعراب بالحروف واعراب بالحركات و كذا
قنسري بتشديد النون في قنسرين لان نونه بمثابة
نون الجمع و هو اسم بلدة بالشام قال وان يقال في نحو
نمر ودئل نمري و دؤلي اقول وحق المنسوب ان يقال

في نحو نمر ودئل بكسر العين اسم لقبيلتين نمري ودؤلي
بفتح العين لئلا يجتمع كسرتان مع اليائين قال وفي
حنيفة حنفي اقول وحق المنسوب ان يقال في نحو
حنيفة ما هو على وزن فعيلة مع صحة العين واللام
ومع عدم التضعيف حنفي اي يحذف ياؤه كما تحذف
تاؤه للفرق بينه وبين فعيل نحو كريمي في كريم ولم
تعكس لان المؤنث لثقله اولى بالحذف وح يصير
على وزن نمر فيفتح ثانيه ولا تحذف من المعتل العين
نحو طويلي في طويلة ولا من المضاعف نحو شديدي
في شديدة واما معتل اللام فسيجيء عقيب هذا قال
وفي نحو غنية وضرية وامية غنوي وضروي وامو ي
اقول وحق المنسوب ان يقال في فعيلة بفتح الفاء
نحو غنية وضرية اسم قرية وفعيلة بضمها نحو امية

اسم وقبله من المعتل اللام غنوى وضروى
وامَوى اى بحذف تاؤه ثم ياؤه الاولى ثم تقلب
الياء الاخيرة واوا لئلا يجتمع ثلث ياات ثم يفتح
ثانيه ان لم يكن مفتوحا فتكسر الواو لمناسبة الياء
وفيما آخره الف ثالثة او رابعة منقلبة عن
الواو كعصا واعشى عصوى واعشوى وحق المنسوب
فى اسم اخره الف ثالثة او رابعة منقلبة عن الواو
كعصا واعشى او ياء كرحى واعمى عصوى واعشوى
ورحوى واعموى بقلب الالف واوا لالتقاء
الساكنين وفى الزايدة الرابعة القلب والحذف
كحبلى حبلى وحبلوى وحق المنسوب فى
الالف الزايدة الرابعة القلب والحذف مثل
حبلى اما الحذف قياسا على تاء التانيث

كحبلى والقلب قياسا على اعشا كحبلوى وفى
الخامسة الحذف لا غير كحبارى فى حبارى
وحق المنسوب فى الخامسة الحذف لا غير يعنى الحذف
للاستثقال كحبارى فى حبارى ويعلم من ذلك
اولويته وجوب الحذف فى السادسة نحو قبعثرى
فى قبعثرى وهو الابل القوى وفيما اخره ياء ثالثة
كعم عموى وفى الرابعة كقاض قاضى وقاضوى
والحذف افصح وفى الخامسة الحذف لا غير كمشترى
فى مشترى وحق المنسوب فى الاسم الذى اخره
ياء ثالثة كعم اى جاهل اصله عمى اعل كاعلال قاض
تقول عموى اى القلب بالواو لاجتماع الياءات
وفى الياء الرابعة كقاض قاضى اى الحذف و
قاضوى اى القلب والحذف افصح لثقل الرباعى

القلب والحذف

وفي الياء الخامسة كمشترئي في مشتري اي الحذف
لا غير لزيادة الثقل ويعلم من ذلك اولوية الحذف
في السادسة كمستسقي في مستسقي قال وفي المنصرف
من الممدود كسائي وحربائي وفي غير المنصرف نحو حمراوي
وزكرياوي اقول وحق المنسوب في الممدود المنصرف
اي الذي همزته بدل من الاصل نحو كساء او للالحاق نحو
حرباء كسائي وحربائي اي باثبات الهمزة ويعلم
منه ان اثبات الهمزة الاصلية بالطريق الاولى
نحو قرائي في قراء وحق المنسوب في الممدود الغير المنصرف
اي الذي همزته للتانيث نحو حمراء وزكرياء حمراوي
وزكرياوي اي القلب بالواو واما القلب فلان
الحذف يخل بمعنى التانيث والاثبات يستلزم
كون علامة التانيث في الوسط واما الواو فلئلا

يجتمع اليا آت وزكرياء وان كان اعجميا لكنه اجري
مجرى العربي قال واذا نسب الشئ الى الجمع رد الى
واحده كفرضي وصحفي اقول الفرضي الماهر في الفرائض علم
والصحفي كثير النظر في الصحف منسوبان الى الفرائض وهما
والصحايف بعد ان رد الى فريضة وصحيفة فعل بهما
ما فعل بحنيفه قال الاسماء العدد تقول ثلثة
الى عشرة في المذكر وفي المؤنث ثلث الى عشر اقول
لما فرغ من الصنف الثالث عشر شرع في الصنف
الرابع عشر اعني اسماء العدد وقد عرفت معناها
في اول الكتاب والغرض هنا بيان كيفية استعمالها
وانما لم يذكر واحدا واثنين لانهما لا يستعملان الا
على القياس ففي المذكر تقول واحد واثنان بالتذكير
وفي المؤنث واحدة واثنتان وثنتان بالتانيث

وبعد ذلك يكون بخلاف القياس يؤنث في المذكر
ويذكر في المؤنث فتقول ثلثة رجال واربعة رجال
الى عشرة رجال بتاء التأنيث وثلث نسوة واربع
نسوة الى عشر نسوة من غير التاء وذلك لان ثلثة
وما فوقها جماعة فهي في المعنى مؤنث فينبغي ان
تزاد علامة التأنيث اعني التاء في اللفظ ليطابق
المعنى والمذكر لكونه اصلا اولى برعاية هذه المطابقة
فاذا روعيت فيه ففي المونث لا يمكن والا لاستوى الفرق
بينهما قال والمميز مجرور ومنصوب فالمجرور مفرد
وهو مميز المائة والالف ومجموع وهو المميز الثلثة
الى العشرة نحو مائة درهم والف دينار وثلثة
اثواب وعشرة غلمة وقد شذ نحو ثلثمائة واربعمائة
اقول العدد لانه مما لا بد له من مميز يبين به المعدود

عن غيره ونقيضه مع الامثلة ظاهر وانما يجوز الجر
لاضافة العدد اليه وانما يكون في المائة وتثنيتها
والالف وتثنيته وجمعه مفردا لاستغنائه عن الجمع
وانما يكون في الثلثة الى العشرة مجموعا ليطابق
العدد واما الشذوذ في ثلثمائة واربعمائة الى
تسعمائة فلان المائة مفرد وقد وقعت مميز الثلثة
الى تسعة وقد قلنا ان مميز ذلك يجب ان يكون جمعا
فالقياس ان يقال ثلثمئات او مئين الى تسعمئات
او مئين قال والمنصوب مميز احد عشر الى تسعة و
تسعين ولا يكون ذلك الا مفردا اقول اما النصب فلامتناع
اضافة المركب لانه يمتنع ان يصير ثلثة اشياء كشيء
واحد واما الافراد فلاستغنائه عن الجمع ومثاله
عندي احد عشر درهما وعشرون دينارا وتسعة و

المعدود

قال تسعون ثوباً. ومميز العشرة فما دونها حقه ان يكون
جمع قلة نحو عشرة افلس الا اذا كان اعوز نحو ثلثة
اقول شسوع اقول معناه ظاهر وسببه ان العدد لما
كان من مرتبة الاحاد التي هي اقل مراتب العدد
جعل مميزه ما يطابقه في القلة الا اذا اعوز
جمع القلة اي فقد جمع القلة بان لا يكون من ذلك
المميز مسموعا من العرب فيؤتى بجمع الكثرة نحو ثلثة
شسوع فانه لم يسمع من العرب جمع القلة من
الشسع وهو زمام النعل قال وتقول في تانيث
الاعداد المركبة احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث
عشرة واربع عشرة الى تسع عشرة تؤنث الاول
اقول يعني بالاعداد المركبة ما ركب من الاحاد
والعشرة اعني احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث
الى تسع عشرة فنقول في تانيثها احدى عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

عشرة الى تسع عشرة امرأة واما تانيث احدى و
اثنتا فقياسا على حالة الافراد واما تانيث ثلث
الى تسع فكذلك ايضا واما ادخال التاء في عشرة
ثلث الى تسع فلان اسقاطها حالة الافراد انما
كان للبس بالمذكر ولا لبس حالة التركيب لحصول
الفرق بالجزء الاول واما ادخالها فيها مع احدى
واثنتا فلاجراء الباب على نهج واحد فقوله تؤنث
الاول معناه ان الجزء الاول من احدى عشرة واثنتا
عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة تؤتى به على ما
هو القياس في المؤنث اي بادخال الالف والتاء
في احدى واثنتا وباسقاط التاء في ثلث الى تسع
اذ الاسقاط فيه دليل التانيث قال وتسكن الشين
من عشرة او تكسرها [illegible] الاسكان حجازية لئلا يلزم

اربع حركات متواليات فی كلمة واحدة والكسر
تميمية وذلك لئلا يتوالى الاكثر من ثلث فتحات
فی كلمة الاسماء المتصلة بالافعال فالمصدر
هو الاسم الذی يشتق منه الفعل ويعمل عمل فعله
نحو عجبت من ضرب زيد عمروا ومن ضرب عمروا
زيد لما فرغ من الصنف الرابع عشر شرع فی
الصنف الخامس عشر الذی هو اخر اصناف الاسم
اعنی الاسماء المتصلة بالافعال فمنها المصدر وهو
الاسم الذی يشتق منه الفعل فقوله الاسم شامل
لجميع الاسماء وبقوله يشتق منه الفعل يخرج غيره
ويعمل المصدر عمل فعله الذی يشتق منه سواء كان
بمعنى الماضی والحال والاستقبال نحو عجبت من ضرب
زيد عمروا امس والان او غدا برفع على الفاعلية

وبنصب عمروا على المفعولية كما فی عجبت من ان ضرب
او يضرب الان او غدا زيد عمروا وان شئت قدمت
المفعول على الفاعل نحو عجبت من ضرب عمروا زيد
ويضاف الى الفاعل فيبقى المفعول منصوبا نحو عجبت
من ضرب عمرو زيدا او الى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعا
نحو عجبت من ضرب زيد عمروا وانما جوزت الاضافة
للتخفيف وهذه الاضافة معنوية بمعنى اللام بدليل
قولهم عجبت من قيامك الحسن فان الحسن صفة
القيام مع انه معرفة ولا يتقدم عليه معموله
اى والمراد بالمعمول المفعول وسببه ان المصدر
مقدر بان مع الفعل فكما لا يتقدم ما بعد ان عليها
لا يتقدم ما بعد المصدر عليه فلا يقال زيدا
ضربك خير له كما لا يقال زيدا ان تضرب خير له

واسم الفاعل يعمل عمل يفعل من فعله اذا كان بمعنى
الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرا
اليوم او غدا ولو قلت امس لم يجز الا اذا اريد به
حكاية حال ماضية هو من الاسماء المتصلة
بالافعال اسم الفاعل وهو مشتق من يفعل لمن قام
به الفعل على معنى الحدوث ويعمل عمل يفعل من فعله
اي عمل المضارع المبني للفاعل المشتق من مصدره بشرط
ان يكون اسم الفاعل بمعنى الحال او الاستقبال نحو
زيد ضارب غلامه عمرا اليوم او غدا وانما
اختص بعمل المضارع واشترط فيه الحال او الاستقبال
لانه انما يعمل بمشابهة الفعل وهو في اللفظ مشابه
للمضارع من حيث الحروف والحركات والسكنات
فان ضاربا مثل يضرب في الحروف والحركة والسكون

فاذا كان بمعنى الحال او الاستقبال كان مشابها
له في المعنى ايض فيقوى مشابهته بالفعل لفظا و
معنا بخلاف المصدر فانه انما يعمل لانه اصل
الفعل او مشتملا على معناه ولذلك قال يعمل عمل
فعله مطلقا سواء كان ماضيا او غيره واذا
كان كذلك فلو قلت زيد ضارب غلامه عمرا
امس لم يجز لفقدان المشابهة المعنوية حينئذ
الا اذا اريد بذلك الماضي حكاية حال ماضية
فح يجوز ان يعمل كقوله تعـ وكلبهم باسط ذراعيه
بالوصيد فان ذراعيه منصوب بباسط مع ان
هذا البسط في قصة اصحاب الكهف وهي ماضية
لكن لما وردت مورد الحكاية صارت كالموجودة
في الحال ٢ واسم المفعول يعمل عمل يفعل من فعله نحو

قال

قوله زيد مضروب غلامه انتهى ومن الأسماء المتصلة
بالافعال اسم المفعول وهو مشتق من يفعل لمن وقع
عليه الفعل ويعمل عمل يفعل من فعله اى عمل
المضارع المبنى للمفعول المشتق من مصدره نحو زيد
مضروب غلامه وسبب ذلك كما مر فى اسم الفاعل
قوله ولشرط هنها ما يشترط هناك ٢ والصفة المشبهه
نحو كريم وحسن عملها كعمل فعلها نحو زيد كريم حسبه
وحسن وجهه انتهى ومن الاسماء المتصلة بالافعال
الصفة المشبهه وهى ما اشتق من فعل لازم لمن قام
به الفعل على معنى الثبوت نحو كريم وحسن فانهما
مشتقان من الكرامة والحسن لذاتين متصفين بهما
وعمل الصفة المشبهه كعمل فعلها الذى اشتق من
مصدرها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه فرفع

حسبه بكريم ووجهه بحسن كما فى زيد كرم حسبه
وحسن وجهه وسميت صفة مشبهة لمشابهتها
باسم الفاعل فى التثنية والجمع والتذكير والتأنيث
فانه يقال حسن حسنان حسنون حسنة حسنتان
حسنات كما يقال ضارب ضاربان ضاربون
ضاربة ضاربتان ضاربات مع اشتراكهما فى قيام
الفعل بهما ولذلك لم تشبه باسم المفعول وانما لم
يشترط فى عملها ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال لانها
بمعنى الثبوت والحال والاستقبال من خواص الحدوث
قال وافعل التفضيل لا يعمل فى الظاهر فلا يقال
مررت برجل افضل منه ابوه انتهى ومن الاسماء
المتصلة بالافعال افعل التفضيل وهو مشتق من
فعل الموصوف بالزيادة على غيره نحو الافضل فانه مشتق

من الفضل الذات موصوفة بزيادة الفضل على غيرها
ولا يعمل افعل التفضيل في ظاهر الاسم لضعفه في العمل
فانه لا فعل بمعناه بخلاف باقي المشتقات فلا
يقال مررت برجل افضل منه ابوه بفتح افضل حتى
يكون مجرورا صفة لرجل وابوه فاعله بل برفعه
حتى يكون ابوه مبتداء وافضل خبره ومنه متعلقا
به والجملة صفة لرجل قال ويلزمه التنكير مع من
فاذا فارقته فالتعريف باللام او الاضافة نحو زيد
الافضل وزيد افضل الرجال اقول ويلزم افعل التفضيل
التنكير مع من اي اذا استعمل مع من لا يجوز ان
يكون مضافا او معرفا باللام فاذا فارقت من عن
افعل التفضيل فيلزمه التعريف اما باللام او
الاضافة نحو زيد الافضل وزيد افضل الرجال

والحاصل

والحاصل ان افعل التفضيل يجب ان يكون مستعملا
مع احد الامور الثلثة اعني من واللام والاضافة
لانه لا بد له من مفضل عليه وذكر المفضل عليه
لا يمكن الا باحد هذه الطرق فلا يجوز الجمع بين
اثنين منها نحو زيد الافضل من عمرو ولا ترك الجميع
نحو زيد افضل الا اذا علم كقول المكبر الله اكبر اي
من كل شيء وفي كلامه نظر لانه يوهم بان افعل التفضيل
اذا لم يكن مع من يلزم ان يكون مضافا الى المعرفة
او معرفا باللام وليس كذلك اذ يجوز ان يكون
مضافا الى نكرة نحو مررت بافضل رجال قال ومادام
منكرا استوى فيه الذكور والاناث والمفرد
والاثنان والجمع اقول وما دام افعل التفضيل منكرا اي
مستعملا مع من استوى فيه الذكور والاناث

ويمكن ان يجاب عنه بان اضافة افضل الى رجال لغير التخصيص وهو خلاف الغرض

والمفرد والاثنان والجمع نحو زيد افضل من عمرو و
والزيدان افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو
وهند اجمل من دعد والهندان اجمل من دعد والهندات
اجمل من دعد وذلك لان افعل التفضيل يشبه
فعل التعجب في اللفظ والمعنى اعني المبالغة ولذلك
لا يبنى الا مما يبنى منه فعل التعجب اعني ثلاثيا مجردا
ليس بلون ولا عيب وفعل التعجب لا يثنى ولا يجمع
ولا يؤنث لانه فعل فكذلك ما يشبهه قال فاذا
عرف باللام انث وثنى وجمع نحو زيد الافضل اقول
اذا عرف افعل التفضيل باللام انث وثنى وجمع
نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون
الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان
الهندات الفضليات وذلك لانه يخرج بسبب

اللام عن شبهه الفعل لانها من خواص الاسم فلا جرم
تدخله التثنية والجمع والتأنيث قال واذا اضيف
جاز فيه الامران اقول واذا اضيف افعل التفضيل
ساغ فيه الامران اي التسوية بين المذكر والمؤنث
والمفرد وغيره وعدم التسوية ويعبر عن الامرين بالمطابقة
وعدم المطابقة نحو زيد افضل الناس الزيدان
افضل الناس وافضلا الناس الزيدون افضل
الناس وافضلوا الناس وهند فضلى النساء
وفضلى النساء الهندان افضل النساء وفضليا
النساء الهندات افضل النساء وفضليات النساء
اما المطابقة فلضعف شبهه بالفعل لدخول الاضافة
واما عدمها فلشبهه بالذي مع من في ذكر المفضل
عليه وهو ما صح ان يدخله قد وحرف قال باب الفعل

الاستقبال والجوازم واتصل به ضمير المرفوع
وتاء التأنيث الساكنة نحو قد ضرب وسيضرب
وسوف يضرب ولم يضرب وضربت وضربت
اقول لما فرغ عن القسم الاول من اقسام الكلمة
اعنى الاسم شرع فى القسم الثانى وهو الفعل
فعرفه ببعض خواصه المشهورة وانما قدمه على
الحرف لاصالته لوقوعه احد جزئى الكلام اعنى المسند
وسبب الاختصاص بقد لانها لتقريب الماضى من
الحال وهما لا يوجدان الا فى الفعل وفى حرف الاستقبال اولتقليل الفعل المستقبل
والجوازم ان الاستقبال والجزم لا يوجدان ايضا والجوازم
الا فى الفعل وفى الضماير المرفوعة اعنى الالف والواو
والتاء والياء والنون فى نحو ضربا وضربوا واضربى
وتضربين وضربت وضربن وتضربن وضربنا لانها
فواعل

فواعل والفاعل لا يكون بالاصالة الا للفعل وفى
تاء الساكنة لانها دليل تانيث الفعل الفاعل وقد التانيث
قلنا ان الفاعل انما يكون بالاصالة من خواص
الفعل وانما قيد التاء بالساكنة لان المتحركة من خواص
الاسم كطلحة قال واصنافه الماضى والمضارع
والامر والنهى والمتعدى وغيره والمبنى للمفعول
وافعال القلوب وافعال الناقصة وافعال المقاربة
وفعلا المدح والذم وفعلا التعجب اقول كما ان الاسم
كان ذا اصناف كذلك الفعل له اصناف وقد
عرفت معنى الصنف واصناف الفعل المذكورة
فى هذا الكتاب احد عشر وستعرف كل واحد
فى موضعه قال الماضى وهو الذى يدل على حدث
فى زمان قبل زمانك نحو ضرب اقول الماذكر اصناف

الفعل على طريق الاجمال شرع في ذكرها على طريق
التفصيل مع رعاية الترتيب السابق في اللواحق
اللاحق
فابتدأ بالماضي الذي هو اول الاصناف وعرفه
بانه الفعل الذي يدل على حدث اي على معنى واقع
في زمان قبل زمانك نحو ضرب فانه يدل على ضرب
واقع في الزمان الماضي قال وهو مبني على الفتح
اذا
الا اذا عرض عليه ما يوجب سكونه او ضمه اقول الماضي
مبني على الفتح اما البناء فلعدم احتياجه الى الاعراب
واما الحركة فلوقوعه موقع الاسم نحو زيد ضرب فانه
في معنى زيد ضارب واما الفتح فلخفته الا اذا عرض
شئ يوجب ذلك الشئ سكون الماضي كالضمير المرفوع
المتحرك نحو ضربت او ضمه كالواو نحو ضربوا فانه
ح يبنى على السكون او الضم اما السكون فلكراهية

توالي الحركات الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة
فان الفاعل كالجزء من الفعل بخلاف المفعول فانه
كالمنفصل ولذلك لم تغير ما قبله نحو ضربك واما
الضم فلمجانسة الواو قال المضارع وهو ما اعتقب
في صدره احدى الزوايد الاربع نحو نفعل وتفعل
وافعل ويفعل اقول لما فرغ من الصنف الاول
من اصناف الفعل شرع في الصنف الثاني اعني
المضارع وهو الفعل الذي وجدت في اوله احدى
الزوايد الاربع من الياء نحو يفعل والتاء نحو
تفعل والهمزة نحو افعل والنون نحو نفعل وتسمى
هذه الحروف حروف المضارعة اي المشابهة
لان الفعل بسببها يشبه الاسم كما سيجيء ولذلك
يسمى مضارعا وانما اختصت الزيادة بهذه الحروف

لان الفعل بعضها من حروف اللين وهي الياء و
بعضها قريب المخرج منها وهي الهمزة فانها قريب
المخرج من الالف وبعضها تبدل منها وهي التاء
لانها تبدل من الواو نحو تراث في وراث بمعنى الميراث
وبعضها يشبهها في سهولة التلفظ وهي النون
فان غنتها تشبه حروف اللين واعلم ان اعتقاب
والتعاقب بين الشيئين ان يجيء احدهما عقيب الآخر
فمعناهما في الحروف ان لا يجوز خلو الكلمة عن جميعها
ولا يوجد اكثر من واحد منها والزوائد الاربع كذلك
فان المضارع لا يجوز ان يخلو عنها ولا ان يجتمع
فيه اكثر من واحد منها الخ ويشترك فيه الحاضر
والمستقبل الا اذا دخله اللام او سوف /او
ويشترك في المضارع الحاضر والمستقبل اي يصلح

كليهما نحو يفعل زيد فانه يحتمل ان يفعل زيد الآن
او غدا الا اذا دخل المضارع لام الابتداء فانه ح
يختص بالحاضر نحو زيد ليقوم اي الآن او ادخله سوف
فانه ح يختص بالمستقبل نحو زيد سوف يقوم و
كذا اذا دخله السين نحو زيد سيقوم وانما لم يذكرها
استغناء باختها عنها وهذا المعنى اعني العموم و
الخصوص هو الذي يضارع المضارع الاسم اي
ليشبه الاسم فان الاسم ايضا يحتمل العموم والخصوص
كرجل والرجل الخ ويعرب بالرفع والنصب و
الجزم الخ انما اعرب المضارع لانه مشابه الاسم
كامر وانما دخل فيه الجزم ليكون عوضا عن الجر
في الاسم الخ وارتفاعه بمعنى وهو وقوعه موقع
الاسم نحو زيد يضرب الخ وارتفاع المضارع بعامل

مل